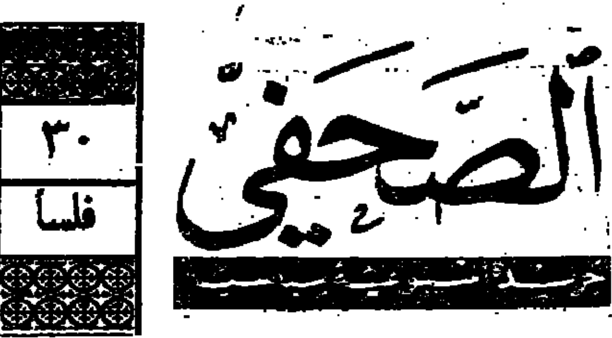
في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليق السياسي ، والشعر الاجتماعي .. صفحة الاقتصاد ، ومشاكل الزراعة ، والصناعة ، والتجارة والسياحة ، ولماذا لا ... ؟ ! وفي سبيل اردن اقوى ، مع مختلف المواضيع ، والاخبار الداخلية ، والعربية ، والدولية .

٨ صفحات

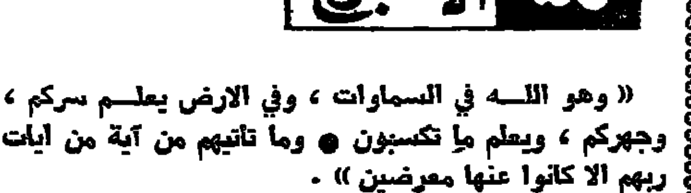




٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٥٠ السنة الخامسة الاحد ٢٧-٣-٧٧

حكمة الاسبوع



« وهو الله في السماوات ، وفي الارض يعلم سركم ، وجهركم ، ويعلم ما تكسبون ● وما تاتيهم من آية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين » .

صدق الله العظيم

الشعب العربي في الاردن مدعو الى اليقظة والى وحدة الصف على مسيرة الاماني القومية

في هذه الظروف العصيبة ، ومن خلال الاخطار التي تبرز في المؤامرات ، والمخططات الاجنبية العدوانية ، ولافساد كل محاولة تستهدف البلبلة ، واشاعة الفرقة بين ابناء شعب الامة العربية الواحد في شتى اقطاره ، وامصاره .. في هذه الظروف ، وفي كل الظروف سهلة ، كانت ام صعبة يقتضي واجب الجميع ان يلتفوا حول بعضهم بعضا ، ويعملوا معا يدا واحدة ، وقلبا واحدا ، ينطلق منه الفكر الاسمى والراي الاصوب بأن شعب الاردن في طليعة الكفاح ، وفي مقدمة المجاهدين ، وهو بطموحاته الوطنية ، وامجاده الحضارية لا يضن بالتضحيات تلو التضحيات من اجل قضايا التحرير والوحدة ، وتضحياته هذه من صميم واجباته ، ومن شهامة تطلعاته التي غدت مشرق بانتصارات عربية ، وامجاد قومية لن تتحقق وتتحقق الا بالتضامن العربي ، وبأن يقوي كل قطر عربي نفسه قوة تجعله في المجموعة العربية الكبرى عضوا فعالا ، وخلية دافقة بالجهد الدءوب ، والنشاط الهادف للصالح العربي العام .. وفي خضم الاشاعات ، وفي دوامة متاهات المسيرة العربية في هذه الظروف المريرة فان خير دعوة الى العرب في الاردن دعوة ملحة ، متصلة هي دعوتهم الى المزيد من التكاتف ، وتبادل الراي ، والثقة ليظلوا بمظهر القوة والمنعة التي تسد كل خطوة تحاول القضاء على شخصيتهم العربية الاردنية الاصيلة !

زيارة كريمة وعلاقة صداقة راسخة

ما اجمل ان تنتهي زيارة ملك ، وملكة اسبانيا الى الاردن بمثل ما قد انتهت اليه من خلال الكلمات المتبادلة ما بين جلالة الملك الحسين عاهل الاردن ، وجلالة الضيف الاعز معبرة عما كان يتوقع لهذه الزيارة من تاكيد صلات الصداقة بين العرب ، والاسبانيين ، وروابط المودة الاكيدة بين الحسين ، وخوان كارلوس لصالح المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين ، والشعبين المشدودين الى تراث زاهر من الماضي ، وتطلعات سامية من الحاضر هي لخير الانسانية جمعاء ، وهي لابد منها ، وعبر صفحات التاريخ مفاخر وذكريات مجيدة وعلى ارض اسبانيا مخلفات انجازات حضارية خالدة كان للعرب فيها دور عظيم ، وما زالت شعار التعاون بين الاسبانيين الاوفياء ، والعرب الذين يذكرون بالجميل الابقاء على معالم التمدن العربي للعالم قاطبة وكدليل على ان العرب والاسبانيين على مسيرة باقية من التعاون ، وتبادل الثقة ، والسعي الى تنمية علاقاتهم بالاخاء ، وخلوص الصداقة ، واسبانيا جارة المغرب ، ومن مناطق حوض البحر الابيض المتوسط لا مناص لها كلها من ان تجد في كل مناسبة مجال البحث عما يعزز اسباب التعاون والعمل المشترك الهادف على تحقيق السلام العالمي ، والمساهمة في تطوير النهضة والتقدم الى الافضل .

والاردن الذي استقبل المليكين بمظاهر الغبطة ، والحفاوة قد سمع شعبه على لسانه مليكه الهمام الكثير من معاني تلك الزيارة ، وانطباعاتها ونتائجها ، خاصة فيما يتعلق بالقضايا العربية الراهنة ، وقضية عروبة فلسطين خاصة ، ووقوف اسبانيا على الدوام جانب الحق العربي ، وعدم اعترافها بشرعية اغتصاب الحق العربي في فلسطين ، لا بل وعدم تبادل حكومتها التمثيل السياسي مع حكومة سلطات الصهيونية المحتلة لفلسطين ، وسيناء ، والجولان الامر الذي يقدره العرب في شتى ديارهم باسمى التقدير ، ويتمنون لاسبانيا الشعب ، والملك ، والحكومة مزيد الاستقرار ، والنجاح في الخطى الهادفة الى جعل اسبانيا الحديثة على ارفع المستويات الدولية تقدما ، وازدهارا ، ورخاءا ، شاكرين للملك الاسباني الجليل اطراءه لطلابنا الاردنيين هناك ، ونحن نعرف ما يلقونه هناك من رعاية وعناية تدلل على عمق الروابط العربية — الاسبانية ، علما بان تلك الرعاية تزيد من اقبال طلابنا على الدراسة هناك بين الاصدقاء ، وفي رحاب رعاية نبيلة .

جامعة الدول العربية

عقدت امس الدورة الجديدة لمجلس جامعة الدول العربية وسيبحث المجلس تشكيل الاجهزة التي تتابع تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي — الافريقي ، والتشريعات الخاصة بالمقاطعة للصهيونية وتمويل قوات الردع العربية ، في لبنان ، ومد فترة عملها ، كما يبحث المجلس المراحل التي قد قطعها الحوار العربي — الاوروبي ، والخطوات القادمة لدعم هذا الحوار .

● * ●

عيد اليونان الوطني

احتفلت الجمهورية اليونانية اول امس بعيد استقلالها ، وقد شارك الاردن اليونان بهذه المناسبة ، لا سيما واليونان ما زالت صديقة للعرب ، تؤيد قضاياهم العادلة ، وتقف موقفا مشرفا تجاه الصهيونية واحتلالها فلسطين ولا تعترف لها بذلك ، وهي واسبانيا الدولتان اللتان بقي رأيهما في هذا الموضوع ، ومنذ قرار التقسيم ١٩٤٧ واحدا لا يتغير ، ومع التهاني لشعب ، وحكومة اليونان اسمى تمنيات التقدم والازدهار والسيادة .

● * ●

اللجنة الزراعية السورية — الاردنية

بدات امس في دمشق اجتماعات اللجنة الزراعية الاردنية — السورية برئاسة السيد وزير الزراعة الاردني ، والسيد وزير الزراعة السوري لتدارس ما قد تم انجازه من اعمال اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الزراعية الرئيسية تمهيدا لاقراره ، وعرضه على اللجنة العليا خلال اجتماعاتها القادمة في عمان .

الاسد ، وكارتر .

قال مسؤولون بريطانيون اول امس ان الحكومة البريطانية كانت قد ابلغت كلا من حكومتي سورية ، والولايات المتحدة الاميركية انه يسرها تقديم التسهيلات اذا شاء رئيسا البلدين عقد اجتماع لها في بريطانيا ، وقد جاء هذا القول تعقيبا على ما قد قيل سابقا من الرئيسين حافظ الاسد ، وجيمي كارتر سيلتقيان في احدى الديار الاوروبية اثناء زيارة الاخير الى بعض عواصم القارة المذكورة .

ندوة تنظيم الخدمات الاحصائية

تلقت الحكومة الاردنية دعوة من دائرة التدريب لدى هيئة السوق الاوروبية المشتركة لبحث تنظيم الخدمات الاحصائية في الدول النامية وستلبي الحكومة هذه الدعوة الى الندوة التي ستعقد في ميونيخ

الدراسات التاريخية ..

ينعقد في الدوحة القطرية مؤتمر للدراسات التاريخية لشرقي الجزيرة العربية وقد استمع المؤتمرون الى بحوث عديده تناولت مختلف المظاهر التاريخية لمنطقة شرق الجزيرة واول المتحدثين الاستاذ توفيق اليوزبكي استاذ التاريخ في جامعة الموصل ثم تحدث اخرون منهم الدكتور بهجت التكريتي عميد كلية الاداب في جامعة البصرة تحت عنوان « بنوتميم والاسلام » واما الدكتور عبد القادر زبادية استاذ التاريخ في الجامعة الجزائرية فقد تكلم عن دور عرب الخليج في تطور الحركة الاستقلالية في زنجبار في حين تحدث الدكتور وليد عرفات استاذ التاريخ في جامعة لانكستر البريطانية عن الملحقات الخاصة بمنطقة الخليج

في البلاد التركية .. !!

زلازل هي في حلقة تتكرر مصائبها في كل بضع سنين ، والشعب في الاردن اذ يشارك الشعب التركي الصديق الامه مثلما يتمنى له اسمى امال التقدم ، والرخاء والنهضة الشاملة .. اذ يشاركه في مصابه ليتوسل الى العلي القدير ان يكون في عونه وان يقي الشعب المسلم العزيز من النكبات منوهين بأن جلالة الحسين ، والحكومة ، والشعب العربي في الاردن ما تاخر قط عن اداء واجبه الانساني في كل مصا باصاب البلاد التركية العريقة .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فاننا اذ نلمح الى ما قد سبق واوجزنا التلميح اليه بان بعض المخططات الاستعمارية ، والتخطيط الصهيوني العدواني — القديم ، الجديد — ترى ان الشعب العربي في الاردن وكانه مستضعف تجتاز عليه مشاريع الحلو ل الانهزامية لقضية عروبة فلسطين ، وتحرير الاراضي الغالية الاخرى المحتلة من ديار العروبة ... تجتاز عليه وهو الذي يجب ان يكون ، وتكون معه ارضه العربية الاصيلة ، وحضارتها التاريخية العريقة .. اننا اذ نشير الى ما قد قيل ، ويقال سرا ، وعلانية بان عروبة فلسطين المقدسة يجب ان تستبدل بالاردن الشخصية والاردن الارض ، وحتى الاردن الشعب الاصيل ، المضياف ، المتسامح المتاضل الصبور لوجه الله ، والعرب اجمعين ، ووحدتهم المنشودة ... اذ نتوسع في الكتابة واوهام الصهيونية الخرافية مزمنة ، ومثلها مطامع الاستعمار المعروفة ، فذلك لا يغني عن القول الجريء بأن انهزامية ، واستسلامية البعض في بعض الاقطار العربية الشقيقة قد تظن بان مثل هذه المشاريع التي يخطط لها المستعمرون يصعب على العرب الاردنيين ان يفسدوها ، وهي الضارة بالقضية العربية الفلسطينية ، والساعية الى طمس مظاهر العروبة في فلسطين ، وتذويب الشخصية العربية الفلسطينية المميزة المباركة من رب العالمين ... تلك الشخصية التي لا يريد ، ولن يريد الفلسطينيون ، ولا الغيورون العرب ، وهم الكثرة الساحقة مثلما لا يريدون لشخصية العربي الاردني ان تذوب الا في اطار الوحدة العربية الشاملة التي هي حتى في حال تحقيق املها العظيم ، وقيامها لا تتنكر لابنائها البررة ، فخورة باسمائهم ، وتسمياتهم وعنواينهم ، وراياتهم ، والاردن من تلك الرايات الخفاقة التي ستظل ان شاء الله ، رغم كل المحاولات الكريهة ، والمؤامرات اللئيمة ، ورغم عقوق العاقين ، وجحود الجاحدين لحق اخوة الاردن الباذل المعطاء عمل ، وسيعمل ما بوسعه على كل ما من شانه استرداد الحق السليب في فلسطين ، وهو الشقيق التوأم لاصحابها الشرعيين عرب فلسطين الذين يجب ان لا تذهب تضحياتهم الجسيمة سدى ، وان لا تذهب دماء شهدائهم شهداء العرب كافة في متاهات الحلول التي لا تحقق سيادتهم على ارضهم كاملة غير منقوصة ولو شبرا واحدا وهي امانة الاباء ، والاجداد من قبل لا بل امانة الله تعالى في اعناق العرب ، والمسلمين منذ اسراء محمد عليه الصلاة والسلام الى قدسها الشريف ، وفي قصة اسرائه ما فيها من مسؤولياتنا جميعا في الحفاظ على عروبتها ، وصيانة حماها متحملين كل تهاون ، وكل تقصير في سبيل هذا المبدأ ، وهذا المغزى ، ومحتقرين كل من يفكر من بعيد ، او قريب بان الوطن البديل هو الارض الاردنية ، وعلى حساب شعبها الوفي الذي يسخر من كل هذه الاشاعات ، ويضحك لتلك الاوهام ، والخرافات الاستعمارية الصهيونية .

هكذا من زمن

من مطالب القرى والارياف

وادي الهيدان

الغني بتربته الخصبة ، ومناخه الزراعي ، ومياهه الغزيرة ... هذا الوادي الذي قد نشط فيه مزارعون عديدون ، وتقدمت فيه بعض أنواع الزراعات تظل مشكلة تسويقها معقدة شائكة ، اذا لم تعبد الطريق اليه بمدخل ، ومخرج احدهما من الشرق ، والثاني الى الشمال ، وحرام أن تذهب طاقاته ، وامكاناته سدى ، بانتظار هذا الطريق الذي مهدت بعضه محافظة العاصمة ، ووزارة الاشغال ، والمطلوب الان تحرك من أجل فتح وتعبيد الطريقين المنوه بهما .

مياه الازرق المعدنية

وهي كذلك بانتظار مشروع الاستفادة منها ، وهي صحية وطبية ، وموقعها يسهل الوصول اليه بطريق الازرق الجميلة ومع انتظار مشروع تلك المياه ، انتظار مماثل لمشاريع المياه الطبية ، والمعدنية في لحظة الطفيلة ، وابي ذابلة الكورة ، وزرقاء ، وزارا ماعين ، وعفرة الطفيلة ، وغيرها وغيرها ، ومشروع حمامات زرقاء ماعين في الاولوية ، والصدارة .

منعطف طريق ثغرة عصفور

منذ بضعة اشهر والعمل جار بها ، واصلاحها لا يحتاج الى هذه المدة الطويلة ، ولذا نلفت أنظار السيد وزير الاشغال اليها ، فمدة الاصلاح الطويلة لا تتناسب مع العمل المطلوب خاصة مع وجود الحفارات الضخمة ، والالات الحديثة ، وكان ينتظر الفراغ من اصلاح ذلك المنعطف خلال شهر على الاكثر

طريق كفرنجه — الاغوار

ذات أهمية ، وذات أولوية .. تقصر المواصلات وتسهل التنقلات ، وتوفر الخدمات ، ومنذ سنوات مشروعها بانتظار سرعة الانجاز تعمر المنطقة بأسرها ، وتصل العراق بالضفة الغربية عن طريق المفرق — جرش — كفرنجه — الاغوار نابلس ، واهالي لواء جبل عجلون يلفتون الانظار اليها ونحن معهم .

قصر الحرانة

وهو قصر التراث الزاهر ، والامجاد العربية الاموية ، والفن المعمار المزدهر يثبت للعالم أن العرب في السبق والاقدمية من انبعاث التفكير ، واطلاق معالم العمران الجميل باتقانه ، وابداعه ، وعلو شأنه .. فن العرب في قصور البادية ، وفي الحرانة خاصة جاء من اليمن ، مع مهاجري العرب في أعقاب انهدام سد مأرب .. هاجروا الى العراق ومعهم الفن الذي ابدع قصر الحيرة ، والى الشام ومعهم انماط بنائها القديم ، ثم الى قصور الاردن ، ومن بعد الى التراث في الرباط ، وفاس ، ومكناس وغيرها في المغرب ، ثم الى الاندلس ، وقرطبتها ، وحمرائها ، والى اشبيلية ، وطليطلة ، وغرناطة ، وغيرها معالم حضارة عربية زاهرة في المغرب مثلها حضارة في الشرق من معالمها بتراء ، واطلال رم وبنيان قصر الحرانة الشامخ الصامد للعواصف ، والانواء ، والزلازل ، والامطار ، وايدي العابثين ، واهمال المهملين ، والقصر اياه يطالب اليوم باقامة استراحة سياحية حوله ، وبترميمه ، وتعيين دليل سياحي — حارس مثقف ، وبالتالي يطالب بالاهتمام به اهتماما يليق بمكانه ، ومكانته ، واسباب دقة فن بنائه ليصمد هذا الصمود الطويل .

اخبار علمية من روسيا

غراء بدلا من الخيوط

موسكو — و. أ. ن. — لا داعي للحديث عن مدى الالم الذي يشعر به المريض حين يتعرض لعملية الدرز باستعمال الخيوط والملاقط المعدنية . كما أن الاطباء لا يستحسنون هذا الاسلوب الجراحي تماما ، اذ ان الخيط قد يوصل الجراثيم الى جسم المريض ، بينما لا يصلح المثبت المعدني (أي الملقط) في كثير من العمليات الجراحية . ومن الممتع حقا التنبيه الى ان العلماء السوفييت قد استنبطوا غراء « طبيا » خاصا يستطيع أن يوثق اطراف الانسجة اللينة الحية في الانسان بأمانة اكثر من جميع الوسائل والادوات التقليدية .

والغراء الجديد ماركة « م ك — ٦ » ومن ميزاته ضمانة النظافة التامة وسرعة الالصاق ومتانته ، وأخيرا فهو لا يسبب الالتهابات . والاهم من ذلك أن المريض لا يشعر بالالم على الاطلاق . ويمكن استعمال الغراء الطبي في اكثر العمليات الجراحية تعقيدا ، كالتي تجرى ، مثلا ، على القلب والكبد والمعدة والرئة ... وحتى على الجهاز العصبي .

ويستعمل هذا الغراء السحري الان في خمسين مستشفى من مستشفيات الاتحاد السوفييتي . أما العلماء فيعكفون حاليا على ايجاد غراء لالصاق انسجة القطام .

طريقة جديدة « لقياس نبض » الارض

موسكو — و. أ. ن. — لم يعد الانسان اليوم عاجزا أمام قوى الطبيعة الضارية . واذا كان من غير الممكن ، مثلا ، تفادي الهزات الارضية ، فقد اصبح بالمستطاع التنبؤ بحدوثها اذ تمكن علماء سوفييتيون ، من الكشف عن حقيقة مفادها أن نسبة الرادون في ينابيع المياه الساخنة تنمو نموا حادا عشية الكارثة . وهناك جملة من المعطيات الاخرى غير المباشرة .

ويعود الفضل في اكتشاف طريقة التنبؤ الكهربائي بالهزات الارضية الى العالم السوفييتي بارسكوف . فماذا نعرف عن هذه الطريقة ؟ معروف أن الهزة الارضية تحدث نتيجة عمليات تكوينية هائلة الابعاد تجري في باطن الارض . وقد انصرف العلماء الى التأكد من حدوث بعض التغيرات في القشرة الارضية قبل وقوع الزلزال .

لقد اتضح أن ثمة شقوقا تحدث في باطن الارض خلال الفترات التي تسبق الهزات وتمتلىء بمادة سائلة ، الامر الذي تغدو التربة من جرائه موصلا جيدا للكهرباء ، وبالتالي تنخفض المقاومة الكهربائية للصخور . واذا ما قيس حجم هذه المقاومة باستمرار ، فسيكون ممكنا ، في حالة حدوث هبوط حاد فيها ، التنبؤ بقرب وقوع الهزة .

واذا توخينا التبسيط ، فان طريقة التنبؤ هذه تعمل كالتالي : في نقطة ما ، حيث تقع المحطة الجيوفيزياوية تطلق الى داخل الارض شحنة كهربائية قوية . وتوزع محطات استقبال في دائرة قطرها ١٠ — ١٢ كيلو مترا وتقوم هذه المحطات بتسجيل حجم الشحنة التي تصلها عن طريق التربة . ومن معدل انخفاض حجم الشحنة يمكن استدلال مدى انخفاض المقاومة الكهربائية للصخور موضوع البحث . وما أن يشرع الجهاز برسم خط نازل ، فذلك يعني أن المقاومة بدأت بالهبوط وبالتالي فان الهزة أضحت وشيكة .

وبالطبع ، كلما كان التيار الكهربائي المرسل الى الارض قويا ، تسنى توزيع محطات الاستلام على مسافة أبعد ، واتسعت رقعة المنطقة الزلزالية الخاضعة لمراقبة العلماء . وقد تم في اوزبكستان تنصيب أجهزة مغناطيسية — هيدروديناميكية قادرة على « ضخ » شحنة قوتها ١٠ الاف كيلو واط الى داخل الارض ... وهناك افاق واعدة في المناطق التي توجد فيها محطات كهرومائية عملاقة ؛ حيث يمكن زيادة قوة التيار المرسل داخل التربة الى مليون كيلو واط او اكثر . وتوجد محطة جيوفيزياوية من هذا النوع في داغستان اخطر المناطق الزلزالية في الاتحاد السوفييتي .

واثناء تجريب هذه الطريقة تم التنبؤ بعدد من الهزات المحلية في طاجيكستان وقرب طشقند في اوبكستان . وبموجب الطريقة الجديدة جرى التنبؤ في داغستان صيف وخريف العام الماضي بهزتين أرضيتين بقوة أربع درجات . وخبرة استخدام طريقة التنبؤ السوفييتية الجديدة ، الى جانب الطرائق الاخرى ، تسمح بالقول ان احتمال التنبؤ بحدوث الكوارث الطبيعية قد حقق اليوم مستوى رفيعا .

من قاموس العشائر والعائلات الاردنية الفلسطينية

العطيوي

ويعرفون الان في مدينة الطفيلة ، ومنهم من قد نزح الى عمان ، والمقيمون هناك شيخهم السيد عبد المهدي حسن العطيوي ، ويقال بأن اجدادهم كانوا قد قدموا من « جوطة بني تميم » في منطقة « حايل » السعودية ، ويظن بأن المذكورين كانوا قد قدموا منذ حوالي ١٢ عاما الى الطفيلة مباشرة ، وأقرباؤهم في السعودية معروفون وشيخهم هناك اسمه الشيخ عبد الله العطيوي ، وعطيوي لواء الطفيلة يرتبطون مع العوران وكانهم عشيرة واحدة ، متفقة في الراي والعمل لما فيه صالح الطرفين وعلما بأن عاداتهما وتقاليدهما الاجتماعية متقاربة .

والجد الذي جاء من نجد الى الطفيلة كما اشرنا اسمه محمد نسل سلامه ، وضويحي ، وعقنان ، ومن الاخير احمد الذي خلف السادة محمد العطيوي ، وابراهيم موظف البريد المتقاعد الذي يقيم وذووه في جبل الجوفة — عمان ، وسلامه خلف الشيخ سالم جد الوجيه الحالي السيد عبد المهدي ، ومعظم افراد هذه العائلة يعملون في حقل الزراعة في العيص واللعبان ، والبرنيس ، وبساتين الطفيلة التي يتوفر فيها المياه ، ومنها مياه عين أم قري الواقعة الى الجهات الشرقية من المدينة المذكورة ، علما بأن العديد من افراد هذه العشيرة يتصرفون بأراض زراعية في عابور ، والحسا ، والعيناء من ضواحي الطفيلة ، ولهم أراض جدرية تصلح للسكن والبناء في خزيق الحاج ، والحمة السمراء ، وعين البيضاء ، ومن أبناء العطيوي الجامعيين الطبيب السيد محمد حمد العطيوي في مدينة الحسين الطبية ، والاستاذان سيف الدين بن المرحوم المعلم السابق عبد الله العطيوي ، وكذلك الاستاذ زهير ، والمهندس الزراعي سالم في مدرسة الربة الزراعية وغيرهم كعضو جمعية رعاية شؤون الحج المهندس المعمار ابراهيم العطيوي ابو منصور ، مع أطيب التمنيات للجميع والى زميلنا في الدراسة الثانوية الاستاذ حمد العطيوى التحية ، والسلام

خاطرة الاسبوع

كلمة السر ... التاريخ ، أم الوجه الاخر ...

بقلم : خالد يوسف حامد البشير

من قال ، أن تطبيق الدراسة ، ومواد التاريخ التي تدرس رسميا في المناهج المدرسية اصبحت شعارات ليس الا ؟

فاذا ما وقفت على بعض الحقائق من خلال عملية اختيار تلاميذ الكليات العسكرية ، في الوطن العربي ، تجد البعد الشاسع في التطبيق العملي وتصاب بخيبة امل . فهناك شروط الاختيار في شتى الوطن العربي اجمع ، والتي تفرض أن يكون الطول ما بين ١٦٥ سم — ١٧٨ سم . وخلاف ذلك (عكس ذلك) يرفض .

مع أن الذي يدرس تأكيدا لصنع الرجال بانتمائهم الصادق المخلص لارضهم ، ووطنهم ، وأمتهم فقد نسب طول القامة أو قصرها لابطال من القادة العظام الذين خلدت اسماؤهم واصبحوا اسطورة في حقائق التاريخ امثال (نابليون) الذي لم يتجاوز طوله ١٤٠ سم و (فخر الدين المعني) الذي ضرب به المثل (واذا ما سقطت البيضة من جيبه على الارض لا تنكسر) .

فهل معنى اللياقة في الشجاعة والتضحية والحكمة يتوقف على الطول ، أو القصر فاذا كان كذلك لماذا اذن تدرس مواد التاريخ بهذا المفهوم بصفة رسمية .

أوليس من الانسب وضع الرجل المناسب في المكان المناسب واعتبار الجميع صفا واحدا في الاختيار ؟

هل من قواعد ثابتة في التربية والتعليم ؟

قبل سنوات طويلة كانت اهمية للدراسة وبالفعل امتازت بمستوى ثقافي وعلمي وكما هو الحال بالنسبة للدراسين .

وكان السبب عائدا لحصر المواد والكتب المقررة ، ورغم أن النهضة قد عمت ارجاء البلاد والمعمورة وحدث تطور فعال في مجال العلم والثقافة . نجد ان الضعف قائما وقد تبخرت أكثرية « النسبة العظمى » من المعلومات التي تلقاها الدارس .

ويعزى السبب الى :

أولا : الحشو في المواد الهشة .

ثانيا : ضعف المستوى الثقافي والعلمي اذا ما اضفنا الدراسة النظرية المجردة من التطبيقات العملية .

مع أن الجهات المختصة في التربية والتعليم وغيرها قد شعرت بذلك منذ خمسة عشر عاما تقريبا وقد أقرت تقديم الطلبة لامتحانات رسمية خاضعة تحت رقابتها واشرافها بعد نهاية كل مرحلة « عام ١٩٥٨ م » . وتعميم الدراسة منهاجين بدلا من منهاج واحد ، حيث كان الطالب الخريج يواجه المسؤولية بثقة وشجاعة وهو معدا للتضحية والاخلاص في عمله . وسرعان ما الغيت هذه المقررات التي تعتبر تخطيطا سليما وقد الغيت امتحانات الابتدائية والاعدادية «المتوسطة» واقتصرت الامتحانات على المنهاج الواحد ، ويعني بذلك ان طالب الثانوية الخريج ، غير متمكن من العمل في اي مجال حتى اذا ما عمل عاملا احتاج لدورة تخصص في العمل المطلوب كذلك في الدراسة الجامعية ؟ حتى ان خريج القانون أيضا يمر في فترة تدريب لمدة سنتين .

وهذا التناقض يعود لمستوى المدرسين والتخطيط على حد سواء .

فهل من قواعد ثابته في التربية والتعليم وهل من جمع المواد المتشابهة ودراسة المنهاجين في جميع المراحل بدلا من المنهاج الواحد والتطبيق العملي في فترة الدراسة .

الاقتصاد الاسرائيلي يواجه أزمة خطيرة بسبب تزايد النفقات العسكرية

نشرت المجلة الشهرية الفرنسية « ليموند ديلوماتيك » دراسة مطولة حول أوضاع الاقتصاد الاسرائيلي للمؤلف والصحافي الاسرائيلي « أمون كابليوك » يستخلص منها اولا أن القدرة العسكرية التي تنفرد بها اسرائيل في الساعة الحاضرة لم يسبق لها مثيل في تاريخها . ولكنها في الوقت ذاته تواجه الان ازمة اقتصادية خطيرة ليس لها نظير في اسرائيل ولا خارج اسرائيل .

فان التضخم المالي بلغ في السنة الماضية ٣٨ بالمئة .. !

وان ديون اسرائيل في سنة ١٩٧٦ قد جاوزت تسعة مليارات دولار أي ما يجاوز الموازنة العامة السنوية .

وان معنويات الشعب أخذت تتأثر من هذا الوضع الاقتصادي السيء ، بدليل حركة الهجرة من اسرائيل الى الخارج . فان عدد المهاجرين من اسرائيل يكاد يعادل عدد المهاجرين الى اسرائيل . ففي سنة ١٩٧٦ سجل ١٨ الف خروج مقابل ٢٠ الف دخول .

ارتفعت اسعار المعيشة في السنين الاخيرة الى حد جعل طاقة الليرة الاسرائيلية الشرائية تهبط بنسبة خمس مرات . فان الدولار الذي كان يعادل ٤٫٢ ليرة اسرائيلية في سنة ١٩٧٣ اصبح يعادل ٨٫٦٧ في اواخر السنة الماضية ، علما أن قيمة الليرة الاسرائيلية كانت قد خفضت رسميا سنة ١٩٧٤ .

السبب الاساسي لهذا التدهور الاقتصادي هو تزايد دائم

البقية ص ٧

من اجل اردن اقوى وعلى مسيرة الوحــدة العربية المنشودة .وتحت شعــار الله اكبر ،الله اكبر ،الله اكبر .وفي اطــار الدستوريــة ،وديمقراطيــة الحكــم

بسم الله الرحمن الرحيم

● فان السبيل الى تحقيق القوة ، والمنعة هو الوحــدة الوطنية الداخلية ، واصلاح كل ما يعيق التحرك نحو هــذا الهدف الاسمى .

والاصلاح الذي ننشد يتعدى الى سائر المجالات ومختلف نواحي الحياة في هذا الجزء من عالمنا العربي المجيد :

١ ــ فالدستور نريده مستكملا لكل التطلعات ، سادا لكل الثغرات ، شاملا يستبعد سرعة التعديلات .

٢ ــ القوانين المنبثقة عنه دقيقة ، مدروسة بعناية وسعة اطلاع بحيث لا تتعرض وبالسرعة للتغييرات .

٣ ــ والانظمة ، والتعليمات كلها لا تتسلط على الحريات لا بل والاهم من ذلك ان لا تجري وفقا للشهوات ، والنزوات وسطحية التفكير ، والدراسات .

٤ ــ ورقابة تطبيق احكام الدستور وسن التشريعات في مجلس الامة ، شريطة ان يسبق ابرام القوانين ، والانظمة في المجلس المذكور اعلانها على الراي العام لابداء المطالعات والملاحظات ، وليساهم ذوو الاختصاص والراي في المناقشة العلنية من خلال اجهزة الاعلام المختلفة بحيث يتوقع استكمال بحثها قبل ابرامها وبذلك تكون من جودة الصياغة ، وشمول الغاية الامر الذي يجعلها على افضل مستوياتها تصــون الحريات ، وتحسم الانحرافات ، وتوصل كل ذي حق الــى حقه ، ومسهلة اسباب الحكم والقضاء لدى القضاة والمحامين على السواء ، مع التاكيد على ضرورة لا بــل وجوب جعل تشريعاتنا كلها مستمدة في مبادئها ، ومفاهيمها ، وغاياتها من التشريعات الاسلامية الهادفة الى تكوين المجتمع السوي بعقائده ، ومعاملاته ، وكرامته ، وانسانيته الحقة .

٥ ــ ولكي نضمن الحكم الديمقراطي الشوروي فالمطالبة بالتمثيل السليم للشعب في مجلس الامة بشقيه ــ النيابي ، والاعيان ــ له الاولوية ، وهو القاعدة ، والاساس الذي يقام عليه الحكم ، وتطمئن اليه النفوس ، ويشعر المواطنين جميعا بالكرامة الوطنية ، والاعتزاز بالمجتمع ، وتشريع قانون جديد للانتخابات النيابية امر بالغ الاهمية لانه حين تشريعه مستكملا للمبادىء الدستوريــة ، ومحققا لضمان نزاهــة عمليات الترشيح ، والاقتراع ، وتسهيلها ، وتبسيطهــا بالسرعة يكفل وصول ممثلــي الشعب الحقيقيين نراه اي القانون المطلوب :

أ ــ يوسع الدائرة الانتخابية .

ب ــ ويقصر المهل الاعتراضية ، والاستئنائية ، ومواعيد الترشيح ، والاقتراع ، والفرز .

ج ــ ويعتمد البطاقة الانتخابية .

د ــ ويوزع الصناديق على مختلف الاحياء مضاعفــا اعدادها ، ومنسقا بين امكنتها ، ومواصلاتها بما يكفــل الوصول اليها بسهولة ، وسرعة .

هـ ــ وهو اي القانون المطلوب يلزم الاقرتاع تحت طائلة المسؤولية كواجب شعبي ، ووطني يعمق الشعور بالمسؤولية ويشرك المواطنين جميعا بالراي ، والحكم من خلال اختيارهم لممثليهم اختيارا صحيحا بعيدا عــن التكاسل ، والتواني ، والمؤثرات ، يتحمل كل منهم مسؤولياته ، وواجباته على ادق صورة تلزمه بالنشاط ، والتفاني في خدمة الاهداف الوطنية والقومية لمن قد بعثوا به الى الندوة النيابية لينطق باسمهم ، ويعبر عن الامهم ، وامالهم .. ومثل الحديث عن الانتخابات النيابية الحديث ، والمطالب عن انتخابات المجالس البلدية ، والقروية وضرورة الاهتمام بها بحيث هي الاخرى تجيء على هذا المنوال ، وهذه الاسس والمبادىء الديمقراطية .

و ــ والوزارة اية وزارة يجب ان تختار براي مجلــس النواب ، ومباركة مجلس الشيوخ سواء اكانت من اعضائهما او كانت من خارج مجلسيهما من ذوي الخبرات والكفايات ، ومن المشهود لهم بحسن السيرة ، وسعة الاطلاع لا ان تكون قواعدها مبنية على العلاقات الشخصية ، ومن منطلق الاهواء الذاتية ، وجريا على تقسيمات عشائرية ، وجهوية وعنصرية والتمثيل العنصري ، والطائفي يجب ان يستبعدا والاصــل الكفاءة ، والمقدرة ، والاخلاص في العمل .

ز ــ واجهزة الحكومة برقابة الوزارة ، وبرقابة مجلــس الامة ودواوين الموظفين ، والمحاسبة ، والادارة ، ودوائر التفتيش يجب ان تضبطها قوانين وتعليمات ، وان يحل نهائيا موضوع سلم الرواتب الذي يرفع رواتب الدرجات الدنيا ، ويقرب التفاوت بين رواتب الدرجات على اختلافها اخذا بعين الاعتبار تطورات ظروف المعيشة ، ولرتفاع اسباب تكاليف الحياة ، وضرورة توفير الجو النفسي الملائم للموظف ، وتامين السكن اللائق به ، وضمان مستقبل ابنائه واسرته . وبهذا الصدد فان مصرف الموظفين من حسميات تقاعدهم لا بد من قيامه بسريعا لاستغلال تلك الحسميات الشهرية ؛ ولاقراض الموظفين حين حاجتهم ، ولبناء مساكنهم ، والانفاق علــى ابنائهم الطلبة ، وعلى عائلاتهم .. هذا المصرف الذي لو نشأ منذ زمن بعيد لضاعف من الرواتب ، والرواتب التقاعدية : وساعد على حل مشاكل سكن الموظفين ، وتعليم ابنائهم .

ح ــ والسلطة التشريعية ، والقضاء مادتها ، واحكامهم العادلة دليل التفوق الاجتماعي ، والسمو الوطني ، والتقدم الحضاري الزاهر .. هذه السلطة يجب ان تظل في مستواها الرفيع باحترام احكامها ، وتمجيد واجباتها ، ولا بد هنا من الاشادة الى وجوب زيادة اعداد المحاكم لتسهيل سرعة البت في القضايا ، وتوفير الاوقات علــى اصحابها ، وايصــال الحقوق الى ذويها باقصى سرعة ، والبنايات الحديثة لمكاتب القضاة ، وقاعات الاحكام ، والمكتبات القضائية ، والفقهية وغرف المحامين الواسعة ، وتبسيط الاجراءات في اصــول المحاكمات ، والاهتمام بالمؤلفات الحقوقيــة ، والمحاضرات القانونية امور واجب اخذها بعين الاعتبار في اية محاولــة تستهدف تطوير القضاء الى الافضل .

ط ــ وبعد السلطة التنفيذية ، والتشريعية ، والقضائية ياتي : اولا : دور المواطن ، وكرامتــه وحريتــه ، وتوفير الاستقرار له ، باشاعة الرخــاء ، والعيش الكريم الامــر الرئيسي في المطالب ، والاماني .

ي ــ فالمزارع يجب دعمه بالقروض ، والخبرة والتوجيه والتعاونيات الزراعية من اسباب نجاح .

ك ــ والتاجر يجب ان لا تزداد عليه الرسوم والضرائب

ل ــ والصانع كذلك شريطة ان تراقب صناعته ، جودة ، وسعرا معتدلا لا يبهض كاهل المستهلكين .

م ــ والسياحة امرها معروف والمطلوب مشروع سياحي لمدة خمس سنوات تستنفر كل الطاقات ، والقدرات لترميم المتصدع ، واعــادة بناء المتهدم ، واقامــة الاستراحات . والمتنزهــات ، والمكتبات مــع اجهزة للارشــاد ، والادلاء السياحيين .

وكل ما ذكر يتمشى جنبا الى جنب مع قيام حزبين سياسيين رئيسيين معارض ، وحاكم كما هو الحال في البلاد الديمقراطية المتقدمة لا نرى مبررا للتنكر لها ، والضروري قيامها بالسرعة الممكنة لان في ذلك احترام للديمقراطية التي نطالب بها .

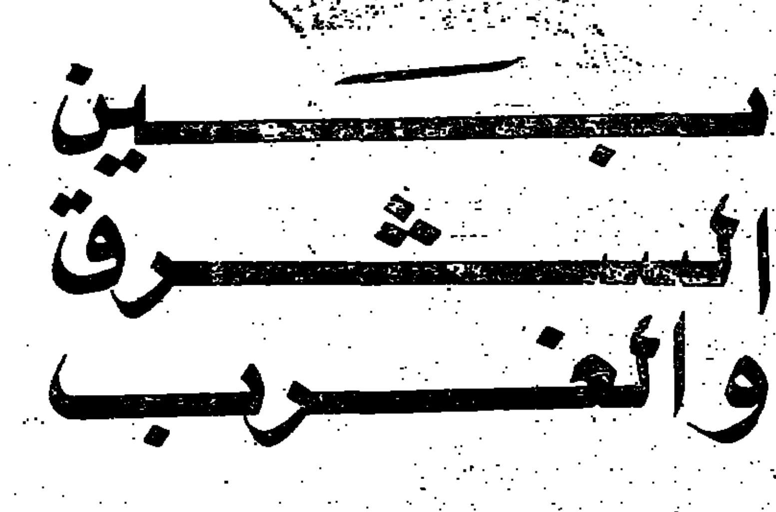
واما ما يتعلق بالشخصية الاردنية فهي يجب ان تظل ، وان تنمى وتقوى وتقويتها لصالح القضية العربية الفلسطينية اولا ، ولصالح العرب اجمعين ، والوحدة المنشودة لا بد لها من اجزاء منيعة ، والمنعة لا تتاتى بغير الجبهة الداخليــة القوية في كل جزء وقطر ، واعتزاز الاردنيين بالماضي يدفعهم الى الاعتزاز بالحاضر اذا كان هذا الحاضر يجمعهم على الالفة والمحبة ، والمودة ، وينظم صفوفهم جادين علــى العمــل المشترك لصالح تطور حياتهم الى الافضل ، والتنكر للشخصية

البقية صفحة ٦

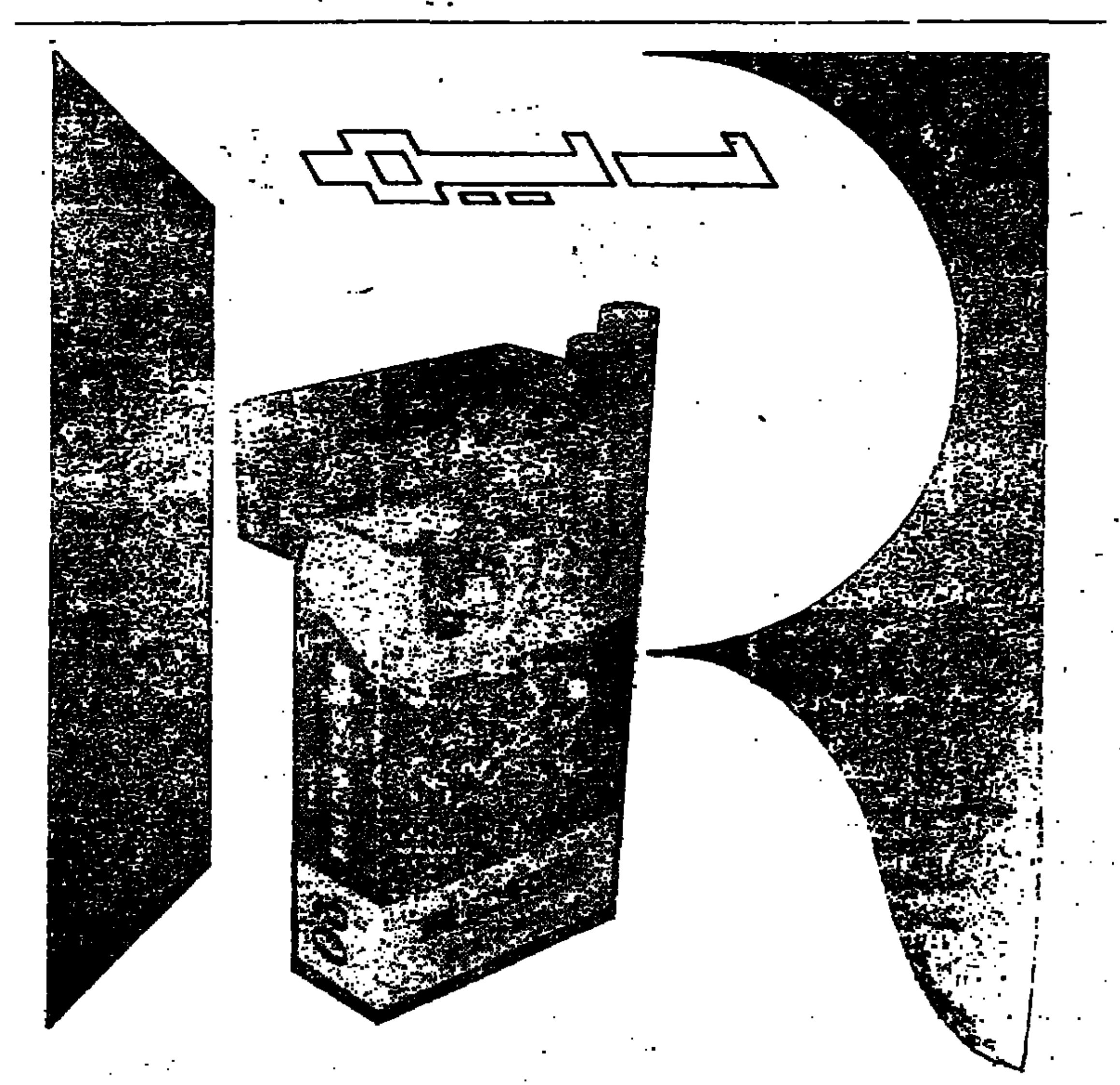
انــذار
العامل السيد سامي نقولا أبو حنك

نظرا لتغيبك عن عملك منذ تاريــخ ١ ــ ٢ ــ ١٩٧٧ بدون اذن رسمي ، انذرك بضرورة العودة الى عملك خلال اسبوع من نشر هذا الاعلان وبغير ذلك تعتبر فاقدا لوظيفتك ولكافة الحقــوق التي يمنحها لك قانون العمل والعمال

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل







من شؤون الزراعة :

— الانماط الزراعية .. —

يردد الكثيرون من المزارعين شكوى تدني اسعار بعض انواع منتوجاتهم الزراعية - في بعض مواسمها ، ويلقون باللوم على « التسويق الزراعي » ويدعون ان الوسطاء في اسواق بيع الخضار - والفواكه خاصة يستفيدون فائدة مرتفعة على حسابهم ، ومعهم المستهلكون .

ومشكلة التسويق هذه مزمنة ، واسبابها متعددة ، ولما تحل حلا جذريا بعد - ولطالما كتبنا عنها ، وبحثنا الاسباب ، ومعها مثل اقتراحات غيرنا الحلول ، والمشكلة في الدرجة الاولى اعمدتها ضعف الشعور بالمسؤولية ، والطمع ، والجشع والرغبة الملحة في المزيد من المال بحق ، وبدون حق

والذي يعنينا في هذه العجالة « الانماط الزراعية » وعلاقتها في الموضوع اذ ان المشكلة ليست كلها في التسويق الزراعي اياه - بل انها تبدأ من التخطيط الزراعي ، والانماط الزراعية التي يجب مباشرتها ونبسط التعبير ب « التوجيه الزراعي » والتوزيع حسب طبائع التربة ، والمناخات ، وتوفر المياه - مع دراسة حاجات الاستهلاك - ومتطلبات التصدير الى الخارج ، والحساب المسبق لتاثير الصقيع ، وحر الصيف ، والافات الزراعية ... وبالتبسيط فان تلافي زيارده الفائض الحاجة ، وما يقتضي ذلك من كساد ، او تدني اسعار ، او تحكم الوسطاء ، والمشترين .. تلافي ذلك بتحديد مساحات زراعة الخس ، او الباذنجان ، او الزهرة ، او الملفوف ، او البطاطا الخ.. ان هذا التحديد يضمن عدم زيادة الانتاج عن الحاجة ، وذلك ما يحفظ الاسعار ، اما ان ينجح مزارع في زراعة « الزهرة » فيقلده الاخرون وعلى مساحات واسعة فالنتيجة الحتمية مضاعفة الانتاج ، وكثرة العرض مع قلة الطلب وهنا تأتي الاسعار الزهيدة التي لا تساوي نفقات الحراثة ، والفلاحة ، والعزق والرش ، والتعفير ، واثمان المياه ، والحصاد ، وجمع الثمار ، وتغليف صناديقها ، ثم تصديرها مع ما يكلف التصدير من اجور السيارات والعمال وهكذا الامر الذي لا بد معه من جديد دراسة هذا الموضوع الهام

والحماية الصناعية .؟!

معظم الدول - ومنذ بزوغ عهود النهضة الصناعية شجعت الصناعة - والمصنوعات ، ومن اسباب التشجيع هذا « الحماية الصناعية » لها فوائدها في البلدان التي اكتمل وعيها ، وانضبطت ملكيتها بالمزايا الاخلاقية التي تحارب الغش ، وتقاوم التلاعب ، وتظل المصالح العامة رئيسية ، وذات اولوية فوق مصالح الافراد ، والجماعات .. ومثل هذه الفوائد في الجانب الاخر اضرار في البلدان التي قصر ، ويقصر الوعي فيها ، ويتجه الكثيرون الى الطمع ، والحصول على الربح مشروعا ، او حراما حيث تمتد الايدي الى الغش ، وتخطط الخطط من اجل تقديم البضاعة غير المتقنة صنعا ، والغير مستوفية لشرائط الجودة ، والاتقان على حساب المستهلك ، وبحماية الدولة ومنها هذا المستهلك الذي من حقه ان يحصل وهو المساهم الاول في الحماية التي قررتها حكومته وهي تعتقد انها لصالحه ، وليست لصالحه حين تستورد مواد الصناعة من الخارج معفاة من الرسوم ، وحين يستخدم غير الفني ، وتخلط بعض المواد بما لا يجعل الصناعة صالحة ، وبالتالي فان الحماية الصناعية انما اعطيت في الاصل لقيام صناعات وطنية بمواد كلها او اكثرها من الداخل ، وشريطة الانتاج القوي المتين الممتاز ... اما ان تعطى لزيادة الاثمان والاستغلال ، ولتقديم صناعات ومنتوجات المستورد ارخص منها ، واجود فهذا الامر غير طبيعي ، علما بانه سبق وكتبنا في هذا الموضوع وقلنا بان الصناعات التي قامت على اقدامها قوية ثرية مزدهرة لا يصح ان تبقى لها الحماية ، وان تظل تستغل هذا المورد غير المنظور .. والتي تجب حمايتها في مراحل سنواتها الخمس ، او العشرة الاوائل يجب ان تراقب ، وتراقب وتحدد لها الاسعار ، فالمواطن هو المعني بتوفير حاجته باسعار معتدلة ، ومن الانواع الجيدة وليس تخيرا له ان يغني زيد ، ويثري عمرو على حسابه ، وعلى حساب خزينة دولة باسم الصناعة ، وتقدم الصناعة خاصة اذا كان الامر « تجميعيا ، وتحويليا » وكل المواد من الخارج تجمع هنا باسم الصناعة الاردنية !

وتحديد الاسعار ، في التجارة !!

حيث يكون شاملا لا للبيض ، ولحوم الدجاج ، والبن نرفع اسعارها ، ولا للخبز ، والبندوره ، والفجل ، والخيار فحسب بل لكل مادة من مواد الاستهلاك ، فقطع السيارات تباع حسب المزاج ، والمسامير ، والبراغي ، واصناف الكماليات ، والامتار المكعبة من الرمل والحجارة ، والقمصان ، ولعب الاطفال ، واقلام الرصاص ، والاحذية ، والمعلبات هي وغيرها مما لا يحصى هنا لا بد من التحديد الدقيق ، والمراقبة الادق الاشد ، وكذلك الحال بالنسبة لاجور تنظيف حنفية الماء ، والمدفئة ، وتركيب « فيوز » الكهرباء وغيرها هي التي يجب ان تحدد ، واصبح الامر متروكا وكما ذكرنا لراي التاجر ، والعامل ، يفرضه وعلى المشتري الاذعان ، واذا ظل الامر كذلك فالحال لا يطاق والثروة تتبدد من جهة لترفع جهة اخرى على طريق طبقية جديدة تغتني من اثمان صهاريج المياه ، وقلابات الحجارة ، واطباق الفول السوداني ، وكرتونات معجون الاسنان .. طبقات ، وطبقية تبرز في الاردن بصورة جشعة تستنزف مال الطبقة الوسطى ، وتهيئها الى الفقر وفي الطليعة الموظفون حيث لا تكفي رواتبهم للقليل من اللحم والخضار والفواكه اليومية ، وتسديد اقساط ابنائهم في المدارس الخاصة ، واثمان الاحذية ، وتصليحات المنازل وغيرها الامر الذي ندعو الى معالجته ونرجو وزارة الصناعة والتجارة ووزارة التموين ان تعتني به بالتعاون مع الغرفتين التجارية ، والصناعية

مشاريع سياحية
— عراق الامير —

لطالما تمنينا لكل المواقع الاثرية بالغ الاهتمام والعناية ، وفي المقدمة ، وكلها في المقدمة « عراق الامير » الى الجهة الجنوبية الغربية من وادي السير ، وقد شقت الى القرية ومنذ ثماني سنوات طريق تمر بسفوح ، واودية معظمها مخضر ، والمناظر بديعة ، والقرية في معظم جهاتها اثرية ، والقصر المتهدم نفيس ، وحجم الحجر الواحد لا يقل عن ثلاثة امتار مكعبة ، والنقوش ، والتماثيل بديعة ، وتمديدات المياه القديمة بارزة ، والجبل المقابل سفحه الجنوبي منحوته فيه ، ومحفورة انشاءات سكن ، وحصون ، ويكاد يكون مزيدا من نوعه في منطقة محافظة العاصمة .. والقرية ذات مياه ، والماء متوفر ، وحين يرمم القصر ، وتوجه اليها انظار السائحين ، والزائرين سيدر دخلا سياحيا جيدا لا سيما والمكان قريب من عمان ، والوصول اليه سهل ، وعلى الطريق وادي السير ، ومياه البصة ، وبساتين الاودية المخضرة على الدوام .

ويعنينا هنا ان نزف البشرى بان عمل الترميم قد بوشر ، والمطلوب مضاعفة الجهد ، وحبذا لو تتعاون مختلف الاجهزة ذات العلاقة في القوات المسلحة ، ووزارة الاشغال ووزارة البلديات ، مع وزارة السياحة لانجاز المشروع .. مشروع اعادة بناء القصر ، وتسوية ساحاته ، وتنظيف الكهوف ، والمغاور والانشاءات في الجبل ، ثم ومع كل ذلك العناية بالقرية نظافة ، وتوسيع طرقات ، واستكمال كل الخدمات الحكومية فيها ، وتعيين شرطي سياحي ، وتوفير المطبوعات عن تاريخ البلدة ، وقصرها ، مع استراحة سياحية ، ودليل سياحي !!

من مشاكل الاقتصاد الاردني

الزراعة : مشكلتها الرئيسية انصراف الكثيرين عنها طلبا للوظائف الحكومية ، وفي ميادين العمل الاخرى ، وتأتي بعد ذلك معوقات الارشاد الزراعي الواعي المتحمس الشاعر بمسؤولياته ، ثم التخطيط الزراعي الشامل ، وارتفاع اثمان المياه في الاغوار ، وافات الطبيعة من صقيع ، وعدم قيام المصدات الكافية للرياح ، ومثل ذلك عدم توفر الاسمدة باسعار معتدلة ، وكذلك الاعلاف ، والمراعي ، وطائرات الهليوكابتر للرش والتعفير ، ثم ومثل ذلك عدم توفر الشتائل للغراس ، والانواع الجيدة فيها بانتظار السدود ، والبرك في البوادي ، والمزيد من الابار الارتوازية ، وتجريف السفوح ، وغرسها باشجار الزيتون ، والسماق ، والتين وبالاشجار الحرجية الجميلة .. مشاكل الزراعة عديدة وقلة الايدي العاملة ، وعدم قيام الانماط الزراعية ، واهمال زراعة الكرمة ، وانحسار سهول زراعة القمح بسبب العمران العشوائي المنتشر ، وسوء التجدير بالحجارة وعدم العناية الكافية بمقاومة الامراض النباتية ، والتسويق الزراعي ، وارتفاع اثمان الالات والماكنات ، وعدم تشجيع مربي الاغنام وغيرها من الامور تقتضي مواصلة دراسة البحث عن حلول .

الصناعة : والوطن العربي ، في مختلف اقطاره ينظر باهمية ورغبة ملحة الى الصناعة ، ولها حسنات ، وعليها تحفظات ، والكثيرون يقولون بالصناعة ، وقلة واعية تقول بالزراعة ، وملاحظتهم على الصناعة عن معظمها تحويلي ، ومعظم موادها من الخارج ، والمزاحمة شديدة ، والتنافس عالمي وما يرد عليها في الاقطار الشقيقة يرد عليها هنا ، علما بان معظم الصناعات الاردنية فالجة ، ومشاريع البوتاس ، والاسمدة الكيماوية والخزف على طريق النجاح .. واما الفوسفات ، فمع اهميته وحيويته فهو يتعرض سنوات الى المنافسة العالمية الشديدة ، وفي سنوات يخطو خطوات موفقة واخرى يتعرض الى زيادة النفقات ، وهبوط السعر العالمي ، ووفرة الانتاج والمرجو ان تكون الخطوات لحساب كل مفاجئة واردة في اذهان المسؤولين ، وهي كذلك ان شاء الله ، وفي صدد الصناعة الاردنية نتمنى لو تقام في الاردن شركة حكومية — اهلية ذات راس مال كبير لصناعة معظم مالم يصنع بعد في هذا البلد ، واقصد الصناعات الخفيفة ، وبانتظار التنقيب عن المعادن .. بانتظار المنغنيز ، والنحاس ، والحديد ، واليورانيوم ، والكبريت ، وحتى البترول فاننا نطالب انفسنا جميعا بمزيد السعي والنشاط .

والتجارة : اذا لها مشاكل ، واذا كان عليها ملاحظات فاننا نرد التجار جميعا الى كتاب الله تعالى دستور الدنيا ، وطريق سعادة الاخرة يأمر بالسعي المشروع ، وينهى عن تطفيف الكيل ، وبخس الميزان ، ويعاقب على الغش ، ويلعن الذين يكنزون الذهب والفضة من دون استغلالها للصالح العام ..

والسياحة : وبلدنا متحف العالم ، ومن منابع حضارته الغابرة ، ومواقعه الاثرية لا تحصى فهي كل قرية ، وفي كل مدينة ، وفي مختلف الارياف .. في القلاع على قمم الجبال ، وفي طبقة فحل تحت سطح الارض ، وعلى سفوح عمان .. في صحراء رم ، ومن حول ينابيع قويلبة ، وعلى سهل ام الجمال .. هذه ، وتلك الاثار الظاهرة ، والمستترة اذا ما اعاننا الله على ترميمها ، واستصلاحها ، وتنفيذ مشاريعها فهي الثروة العظيمة ، والدخل القوي الممتاز

وبعد : فهكذا ومن خلال هذا الموجز عن روافد الاقتصاد الاردني تتبين اسباب مشاكله ، والملاحظات على تأخره في بعض ميادينه ، وهي ان صححت اخطاؤها ، وصوبت اغلاطها تسير سيرا حسنا على مسيرة بلوغ الكفاية في الزراعة ، والنجاح في السياحة ، والتوفيق في التجارة ، والصناعة والاردن ذو المناخات المتعددة الملائمة لمختلف انواع الزراعات الثمرية في الهضاب ، والصخرية ، والحبوب في السهول ، والحمضيات في الاغوار ، والزيتون في البوادي واراضي الحواضر ، ولا تنسى الكرمة ، كما لا تنسى اللوز ، وبالامكان زراعة قصب السكر ، والشوندر ، والارز ، والفستق الحلبي ادلته في بقايا اشجار البطم ، والاذرة الصفراء ، والبرسيم ، وغيرها وغيرها من مختلف الاصناف نجحت تجاربها ، وزراعاتها حتى في البادية وفي الظليل خاصة

والامر ما قد ذكرنا بالنسبة للزراعة وهو بالنسبة للسياحة اذا ما احسنت صناعتها ، والدعاية لها ، وحسن استقبال زائري مادبا ، وبتراء ، ومكاور ، والقسطل ، وام الجمال وغيرها وغيرها تدخل دخلا جيدا مثل دخل الصناعة اذا ما قامت على تخطيط سليم ، وبعد نظر ، وتدبير في الانفاق ، وجودة في الصنعة مع اخذ بعين الاعتبار توزيعها على مختلف انحاء البلاد لتعم الفائدة ، ولكيلا يكون انحصارها في عمان ، والزرقاء ، والرصيفاء سبب المشاكل السكانية التي نعاني منها ، ولايقاف هجرة القرويين ، والتخفيف من مشاكل المدن صحية ، واجتماعية وسكنية .. واما التجارة فتوسط الاردن بين الشرق والغرب وموقعه كذلك في بلاد الشام ، وبين بغداد ، وحيفا ، وبين تبوك ، ودمشق ، وبين القدس ، والطريق الصحراوي .. كل هذه الاسباب وغيرها مع نشاط تجارنا ، يجعل موضوعها هاما وعليه اعتماد في دخلنا القومي ، والمطلوب على الدوام مزيد الاستقرار ، ومزيد العناية بالتخطيط ، وسن التشريعات الملائمة ، ثم توفير المال لبناء مختلف المشاريع التي تنعكس بعضها على البعض الاخر ، وترتبط ارتباطا وثيقا ، وحين تكمل السدود ، ويعنى بمشاريع المياه ، والكهرباء ، وتكثر التعاونيات لا بل تتعمم ، ويعود القرويون المهاجرون معظمهم الى قراهم ليشمروا عن سواعد الجد نشعر حينئذ باننا في عهد يؤمل منه وفيه بلوغ الرخاء الاقتصادي المنشود .

حبيبتي النجديـــة

تابع لما نشر من قبل ...

نجديتي . . . قلبي وصدري مجمـــع
وعيوننــا وصدورنـــا مغتـــاك
نجديـــة الابويـــن يا كـــل الهـــوى
اهواك يـــا نجديتـــي . . . اهواك
قالوا عقيم انـــت . . . لكني أرى
ان العقيـــم هـــو الـــذي عـــاداك
قالوا بلنـــك حيزبون . . . لم تعد
تمشي . . . تجاري عصرهم عينـــاك
يا ضاد . . . يا ارث الالى لا تجزعي
فاللـــه في قرآننـــا . . . يرعـــاك
يا ضاد . . . يا ارث الجدود تحية
ان ((الحسيـــن)) بحبـــه لاقـــاك
يا ضاد . . . يا كل الاماني والمنى
اردننـــا . . . والمخلصون . . . فداك
جاءوك يـــا ضـــاد الالـــى بمجامع
كـــم مجمع في العيـــن كالاشـــواك
ظنـــوا المجامـــع نزهة في قـــارب
وقصيدة تتلـــى . . . ورمي شباك
بالامس . . . ارجاء الجزيرة ملعب
واليوم كـــل بلادنا . . . مرعـــاك
فلكم وكم مـــن مجمـــع لو جئتـــه
لوجدتـــه في فيك . . . كالمســـواك
ولكم وكـــم من مجمع لـــو جئتـــه
لوجدتـــه في العيـــن طيـــف مـــلاك
ولكم وكـــم من مجمع لـــو جئتـــه
لوجدتـــه حزمـــا مـــن الاشـــواك

وبعد يا حبيبتي :

كنـــا بـــدون مجامـــع بمصيبـــة
واليـــوم اصبحنـــا بخمـــس مصائب
ان المجامـــع لـــم تكن اسما بـــلا
فعل . . . ولا اسما بدون منـــاقب
كنـــا بدون متاعـــب مـــن دونـــها
واذا المجامع خلـــف كـــل متاعـــب

خلي هالاولاديأكلـــون

يروى ان حضريا ذهب لزيارة شقيقة له في بلد بعيدة عـــن بلده . . . فارغ اليدين . . . ولما القى عصا الترحال . . . قال لشقيقته : ـــ كنت سأحضر لاولادك موزا وتفاحا وكمثرى . . . الخ فقالت له شقيقته على الفور :

ـــ ولماذا التعب والخسارة ؟

فقال : ـــ خلي هالاولاد ياكلون ـــ . . .

وان هذه القصة لتذكرني باولئك الذيـــن يشبعون الناس وعودا . ـــ ويصورون لهم السراب ماء مثلوجا . . .

قالوا :

١ ـــ لقد اتى على اللغة العربية حين من الدهر انتها العقم والحدودب ظهرها !!

٢ ـــ كان عليهم ان يقولوا :

لقد اتى على الانسان العربي حين من الدهر احدودب ظهره وتام . . . وترك لغته لحافر الشيطان يفعل بها ما يشاء . . .

٣ ـــ كان عليهم ان يقولوا : لقد اتى على الانسان حين من الدهر لم يحط بما ورثه عن الاجداد فظـــن انهم لم يورثوه الا بورا وارضا وبيئة . . .

اعـــــلان
طرح مناقصات

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن طرح المناقصات التالية : ـــ

رقم المناقصة	موضوعها	ثمن النسخة الواحدة دينار	مكان استلام دعوة المناقصة ومكان ايداعها
ز ـــ ٧٧	تجديد ارضيات البلاط الكاوتشوك في مبنى المقسم الالي المركزي	٣	مكتب سكرتير لجنة عطاءات مقاولات اشغال المؤسسة في مبنى المؤسسة الرئيسي الكائن بجبل عمان قـــرب الدوار الاول .
ح ـــ ٧٧	صيانة ابنية المؤسسة ضمن محافظة العاصمة .	٥	ـــ ـــ ـــ ـــ
ط / ٧٧	صيانة بناء مقســـم الي اربد .	٥	مكتب مدير الاتصالات السلكية واللاسلكية في مبنى المقسم الالي في اربد .

١ ـــ على الراغبين في دخول المناقصات من متعهدي الابنية ذوي الدرجات الاولى او الثانية او الثالثـــة او الرابعـــة أو الخامسة ابراز رخصة المهنة وشهادة تسجيل في غرفـــة التجارة او الصناعة عند شراء النسخة .

٢ ـــ آخر موعد لتقديم العروض ضمن الظرف المختوم هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٦ ـــ ٤ ـــ ٧٧

٣ ـــ يرفق بالمناقصة تأمينابقيمة ١٠٪ مـــن قيمة كـــل مناقصة اما كفالـــة مالية اوشيك مصدق . ـ

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

حق الانسان العربي علـــى المجامع اللغويـــة

أ ـــ اليس من حق الانسان الاردني على مجمعه اللغوي ان يصدر نشرة دورية في كل ثلاثة اشهر مرة على الاقل . . يبين للانسان الاردني رايه . . فقط رايه . . وهذا اضعف الايمان . . بما ظهر على الساحة من جديد ؟ !!

ب ـــ فلان قال كماشة ليست بالعربية . . . فجاء بالمنزعة . . اليس من حقنا على المجمع اللغوي ان يبدي رايه فقط بهذه الوليد ؟ !!

قد توسوس لي نفسي بأن اقول : ليس الذي جاء بالمنزعة باطول باعا مني ـــ مثلا ـــ فاقول مقلعه اسم الالة من قلـــع الشيء . . وهذه الوليد احلى من منزعة وكماشـــة . . اليس من حقنا على المجمع اللغوي ان يبدي رايه باين الخطا واين الصواب . . واين ما يجوز وما لا يجوز !! فقط ابداء رايه !!

جـ ـــ لقد عربوا التلفزيون بـــ : التلفاز . . وظهرت على الساحة : بعبصير . . وكثير غيرها . .

د ـــ اليس من حقنا على المجمع اللغوي ان يسمعنا رايه؟ فقط ان نسمع رايه . . ولا نريد منه ان يعيد للغة العربيـــة بهجتها ايام المتنبي وابي العلاء . . فقط نريد منه يا قوم ان يسمعنا رايه بكل جديد . . فلماذا اذا شبنا حتى رايناه ؟ !! ولماذا زمرنا وطبلنا يوم مولده ؟ !!

هـ ـــ اليس من حقنا عليه ان يبين للانسان الاردني ما عرب من جديد الساحات العربية !! وان يظل باستمرار متصـــلا بالمجامع اللغوية الاقطار العربية . .

و ـــ اليس من حقنا عليه ان يصدر كتابا الاملاء يبعدنا عن التخبط والمتاهات وما يجوز وما لا يجوز . .

ز ـــ اليس من حقنا عليه اذاما صدر كتاب يتناول اسرار اللغة ان يبين للانسان العربي اين الخطا واين الصواب . . واين ما يجوز وما لا يجوز . .

ح ـــ اليس من حقنا عليه ان يعرب الطب في اردننـــا فللجامعة السورية تجربة رائدة وبناءة في هذا الميدان . .

ط ـــ قسم :

اقسم بالله لو ارى ، انني لست أهلا لان اكون في وظيفتي التي اشغلها . . لطلبت من اولئك الذين يعنيهم الامر نقلي .

وبعد يـــا حبيبتي النجدية

اين الظالم ؟ !! واين المظلوم ؟ !! وانك لسوف تبلغيـــن الاجيال القادمة . . . فكل المناصب زائلة . . اما انت يـــا حبيبتي فانت اطول عمرا من كل الكراسي وكل المناصب . .

قولي للاجيال عن الظالم والمظلوم . . واني لواثق بانـــك ستبلغين حتى لا يكونوا في المستقبل كالذين سبقوهم . .

قولي ولا تخافي . . حدثي ولا تتراجعي . . فالايام لا ترحم

وان حصيلة ما نطلبه :

على السادة اعضاء المجمع اللغوي في اردننا الحبيب ابداء رايهم بكل جديد . . . حتى يشعر الانسان الاردني بالاطمئنان الى ما يستعمله . . .

فمثلا ظهرت كلمة بعبصير تعريب تلفزيون . . فكل مـــا نطلبه من حضرات الاخوة ان يقولوا للانسان العربي . . هذا تعريب صالح او غير صالح . . بنشرة تزود بها الوزارات والدوائر في كد ثلاثة اشهر وبالثمن . . اتطلب المستحيل ؟ !!

اتطلب امرا ادا ؟ !!

اتطلب منهم ان يحولوا النجوم الى كلمات عربية ؟ !

اتطلب منهم ان يبينوا عثرات المنجد كمـــا فعل سماحـــة الاستاذ ابراهيم القطان جزاه الله خيرا . .

دعـــــاء :

اللهم اعف عن المخطئين فانهم بشر !! والانسان خطـــاء بالطبـــع . . . .

وهل تعلم اخي القارىء الكريم انهم :

١ ـــ قالوا : من الخطأ ان تسمي حزمة الازهار بالباقة لان الباقة هي حزمة من بقل . . وانما يجب تسميتها طاقة . . وقد اطلق العرب عليها من قبل رعلة ـــ بضم الراء وتسكين العين ـــ او كثثة بضم فسكون او نوردجه بفتحتين فسكون ففتحـــه . . .

وقد قالوا : ان الرعلة بضم الراء وتشديدها وتسكيـــن العين اكليل من ريحان واس .

والكثثة ما يتخذ من اس واغصان خلافة .

وقد قالوا :

ان الطاقة تطلق على الحزمة الصغيرة التي توضع فـــي الزهرية او تمسك باليد .

واما الرعلة والكثثة والنوردجه فعلى ما يعده باعة الازهار لحفلات الزواج واعياد الميلاد . . .

واما ما توضع فيه الرياحين فيسمى زهرية ـــ بفتح الزاي ـــ وما تزرع فيه الرياحين يسمى أصيصا . . .

٢ ـــ من الخطأ ان يكون جمع شقراء شقراوات وكذلـــك بيضاء وزرقاء وسوداء وحمراء وانما يقال :

هـ نوهم : شقر وبيض وزرق وسود وحمر .

فالقاعدة المسلم بها : هي ان كل ما لم يجمع مذكره جمع مذكر سالما . . لا يجمع مونثه جمع مؤنث سالما ، وقـــد استثنوا كلمة خضراء فيمكن ان تجمع جمع مؤنث سالما .

٣ ـــ لا يقال رضخ فلان لي او لرايي . . . وانما يقال : خضع او انقاد او اذعن . . وان الرضيخ هو ـــ البخشيش ـــ

٤ ـــ لا يقال كلفنا فلان بعمل كذا وانما يقال : كلفنا فلان عمـــل كـــذا . . .

٥ ـــ لا يقال : حرمتك من كذا وانما حرمك نصيبك فمن وضعت في غير . . بوضعها التي هي أهل له . .

هل تعلم اخي الكريم ان معنى :

أ ـــ هذه امراه قذور — اذا كانت تتجنب الاقذار

ب ـــ هذا فلان يتنجس — اذا فعل ما يخرجه عن النجاسة

وانهم قالوا في التمام والكمال :

نعمـــة سابغـــة

حول مجرم — ضم الميم وتشديد الراء وفتحها

شهر كريت

الف صتم — تسكين التاء وفتح الصاد

درهم واف

رغيف حـــادر

خلق عمم — فتح الخاء وتسكين اللام وفتح العين والميم الاولى في عمم

شاب عبعب — اذا كان تام الشباب

التلفزيون الاردني
وبرنامج جرب حظك

اي برنامج — قلل من قيمتك

اي برنامج — شرشح حالك

وبعـــد :

١ ـــ اذا كان المشرف على برنامج جرب حظك في مؤسسة التلفزيون الاردني لا يخطىء . . فليمدد يده لابايعه بالنبوة . . رغم انني اومن بأنه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم . . . فقد قال المسيح عليه السلام : من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها . . وقلت :

المـــرء خطـــاء وهـــذا طبعـــه
أرأيـــت انسانـــا بـــلا اخطـــاء

محمود عبده غريحات . . .

اعـــلان طرح عطـــاء . . .

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمـــة المحدودة عن طرح العطاء التالي : ـــ

عطاء رقم	لتوريـــد	ثمن النسخة
٧٧/٢٢	عامل كيمائـــي مساعد للتوازن في وحدة التحطيم .	دينـــارا واحدا

يمكن لمن يرغب الاشتـــراك بالعطاء اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبـــل الساعة الثانية عشره ظهـــرا للحصول علـــى الشـــروط والمواصفات مصطحبين معهم الوثائق الرسمية التي تثبـــت قيدهم في سجل الوكـــلاء والوسطاء التجاريين .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشره مـــن ظهر يوم الاثنين الموافـــق ٢ ـــ ٥ ـــ ١٩٧٧م .

رئيس مجلس الاداره

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمـــة المحدودة عن طرح عطاء اشغال رقـــم (٧٧/٣) لانشاء الطابق الاول والثاني لمركز التدريب في موقع المصفاة وذلك مقابل ٢٥ دينارا للنسخة الواحدة .

يمكن لمن يرغب الاشتراك بالعطاء المذكور اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعـــة الثانيـــة عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مصطحبين معهم رخصة المهن .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٨ ـــ ٤ ـــ ١٩٧٧ م .

رئيس مجلس الادارة

دعوة عطاء طباعة كتب لوزارة التربيـــة والتعليـــم
رقم ٥ ـــ ٧٧

تعلن لجنة العطاءات في وزارة التربية والتعليم انها بحاجة الى متعهدين لتقديم كتب مدرسية للعام الدراسي ٧٧ ـــ ٧٨ فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة سكرتير اللجنة في الوزارة ، على دعوة العطاء خلال الدوام الرسمي مصطحبا معه رخصة المهن ويمكن معاينة الكتب لدى مديرية المناهج اعتبارا من صباح يوم الخميس تاريخ ٢٤ ـــ ٣ ـــ ١٩٧٧ واخر موعد لتقديم المناقصات هو الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء تاريخ ٦ ـــ ٤ ـــ ١٩٧٧ .

رئيس لجنة عطاءات وزارة التربية والتعليم
حكمت الساكت
وكيل وزارة التربية والتعليم

من امراض مجتمعنا العربي ؟!

من امراضه - وقد غابت المفاهيم القيمة - والقيم الاصيلة - وخالف الكثيرون تعاليم الله : فحادوا عن سيرة السلف الصالح ، واستمرءوا الحياة على غير اصولها الكريمة - ومروءاتها وانسانيتها التي تجتنب النفوس الخيرة المزالق ، والصغار .

من امراضه ، وامراضه كثيرة :

● هذا النفاق يتذوقه المنافقون فتصغر قيمتهم ، ويصغر وزنهم اذا ما عدت المزايا الطيبة ، وعدت الرجولة ، والشهامة ، والانفة .. النفاق والمنافقون ما اكثرهم في هذه الايام يتزلفون ، ويبالغون بالتزلف للحصول على مكسب ولو كان هزيلا رخيصا ، ويسترسلون بالقول المنمق ، والحديث المموج راضين لانفسهم الهوان ، والمذلة وهم يتمرغون على اعتاب اسيادهم المنافق اليهم ، فيكذب اللسان ، وتنحني القامة ، ويزور الحديث ومعه الحقائق في اطار الصفة المرذولة النفاق ، والله يلعن المنافقين ، وينزلهم في عقابه الشديد في اعماق جهنم : « ان المنافقين كانوا في الدرك الاسفل من جهنم » . أعلانا من لدنه تعالى عن مقته لهذه الفئات التي تعيث في الارض فسادا ، وتبيان خطرها ، ولولا خطرها على المجتمع لما اوقع الله جل شأنه بها العقاب الاليم .

● ومثل النفاق لا بل رديفه ، لا بل سيده الكذب ، والكاذبون ولعنة الله على الكاذبين الذين يقولون غير الحقيقة ، ويعلنون غير الصحيح ، ويسردون الواقع على غير صوابها ، وهم الذين يلعنهم رب العالمين في كتابه القران العظيم اشعاراً للناس كافة بانهم من اعدائه تعالى .. من اعداء المجتمعات ، ووصمة العار نيها ، وكذبهم تحقير للنفوس ، واهانة للضمائر ، وتمريغ لكرامة الانسان في الوحول ، وهؤلاء ، واولئك الكاذبون على المجتمعات .. على شعوبهم .. على الناس لطالما الحقوا الاضرار بالبلاد والعباد حين موهوا ، وضللوا ، وغشوا فجاءت ، وتجيء الهزائم والخسارات طالما والكذب شعار لبعض الساسة ، والدجل شعار لبعض المتزعمين وكلهم تحت شعار الكذب يعملون

● و « الوطنجية » وذووها من الذين اثروا الثراء الحرام على حسابها ، وتحت شعارها المحرف عن الوطنية التي تلهب المشاعر الى التضحية ، وتشحذ الهمم على التفاني في سبيل الاوطان في حين ان الوطنجية لاابالية ، وانتهازية ، وضحك على ذقون المغشوشين في ميادين خطابة الوطنجيين ، ومزاعمهم ، وشعاراتهم وهم السطحيون ، اللاابابليون ، المتنفعون ما اكثرهم في وطننا العربي ، جعلوا من القضايا العامة وسائل ارتزاق ، ولجر المغانم باسم الوطنية ، وهم « وطنجية » لان الاولى من صفات الابطال ، والعظماء ، والثانية من صفات الجبناء يقولون مالا يفعلون ، ويتصرفون تصرفات الانهزامية والاستسلام حين الشدائد ، والاخطار ، والوقوف مواقف الرجال الشجعان ، الوطنجية هذه اثرى على حسابها كثيرون ، وارتفعت اسماء الكثيرين لكنهم عادوا فهبطوا الى اسفل السافلين حين انجلى الغبار ، وتبين الفارس المغوار ، من الجبان الرعديد الخوار

● ومن امراض مجتمعنا ، وهي عديدة وضعف الشعور بالمسؤولية ، وهو مرض خطير تعاني منه اقطار عديدة في العالم افقد الثقة بالنفوس ، وسرب اليأس الى الافئدة ، وعود كثيرين على التكاسل ، والتواني والتقصير في حق الاوطان .. في اداء العمل على النحو المطلوب ، وفي التقاعس عن الاهتمام بالقضايا العامة والصالح العام .. الشعور بالمسؤولية همة البواسل ، ومزية النبلاء الافاضل ، وهو الصفة المميزة للمخلص عن غير المخلص ، وللامين عن الخائن ، وللمبدع عن المقصر ، وما احوجنا في الاردن ، وفي عالمنا العربي باسره الى المزيد من الشعور بالمسؤولية تشد الصفوف بعضها الى البعض الاخر ، وتصحيح الاخطاء ، والاغلاط ، وتوحد العرب جميعا في جبهة واحدة متماسكة منيعة قوية شعور كل فرد فيها انه مدعو لاداء واجبه على النحو الافضل .

« الصحفي »

لماذا .. لماذا لا ؟ لماذا ، ولماذا لا ؟!

جبهة دستورية .؟!

لماذا لا تنشأ في الاردن جبهة دستورية تجمع كل المواطنين على العمل الجاد الدؤب من اجل خير هذا الجزء الغالي من الوطن العربي المجيد ، ولصالح العرب اجمعين .. جبهة تكتل الجماعات المختلفة رايا ، المشتتة فكرا كتلة واحدة متراصة صفوفها ، منسقة موحدة خطتها على مسيرة الكفاح نحو الاهداف الاجتماعية ، والاقتصادية ، والوطنجية والقومية المنشودة .

لماذا لا يلتقي الاردنيون حول ميثاق وطني عام يبرز الشخصية العربية الاردنية ، ودورها في النضال العربي ، وشعبها من الاصالة ، وفي موقعه عبر الدهور ، والعصور وفي شيمه العربية ، وتراثه الحضاري الزاهر .

لماذا لا يتجمع الاردنيون كل الاردنيين ، والظروف صعبة ، والاخطار محدقة ، والمؤامرات الاستعمارية ، الصهيونية قديمة ، وجديدة — تستهدف المساس بكيان هذا القطر العربي ، والكيد له في اطار القضاء على شخصيته في حلقة من حلقات التآمر الاستعماري — الصهيوني لصالح الاستعمار ، والصهيونية العالمية ، ولعلهم يرونه « كبش الفداء » أو « الحائط الاوطى » يستهينون بأمره لحل قضايا عربية ، حلولا استسلامية على حسابه ، وعلى كرامته ، وحقه في ان يبقى بقاء غيره جزءا من اجزاء هذه الامة لا بد من معالجة امراضه ان وجدت ، وضعفه ان وجد ليقوى على مواجهة الاعداء ، وليؤدي دوره في خدمة وطنه الكبير على النحو الافضل

لماذا ، ولماذا يتأخر الاردنيون بعض الاردنيين عن الالتحاق بصفوف هذه الجبهة الدستورية التي تلتزم احكام الدستور ، وتقسم على المحافظة عليه ، ولا ترى شرفا اكثر من شرف التضحية في سبيل العروبة ، والعمل على ان يكون الاردن من دعائم امجادها وازدهار شأنها .

والجبهة الدستورية التي يلتقي ابناء هذا البلد تحت شعارها هي التي تعزز الشخصية العربية الفلسطينية ، وهي الرديف لا بل توأم الجهاد الفلسطيني من اجل طرد المحتلين ، والغزاة الصهيونيين .

والاحزاب السياسية

● لماذا لا يسمح بقيام حزبين سياسيين في الاردن — الحزب الحاكم ، وحزب الظل — كما هو الحال في الولايات المتحدة الاميركية ، وبريطانيا ، وغيرها من الدول المستقرة في ظلال الحكم الديمقراطي .

ان الاردن وقد نما وعيه ، وازدهر فيه العلم ، وتطورت اسباب الثقافة فيه .. ان الاردن هذا وفي ظروفه الحالية لا بد له من حزبين وطنيين يشاركان في الراي ، والحكم ، منبثقين عن احكام دستوره ، وعاملين مساعدين على تطوير اسباب الديمقراطية الى ما قد وجدت من اجله ليستظل الناس بظلال حكم الشورى ، ومن منطلق حكم الشعب للشعب ، وليرى المواطن انه كريم محترم في وطنه يحكم من يمثله تمثيلا صحيحا سليما من خلال ممثليه في مجلس الامة ، وفي الحزب السياسي الذي ينضم اليه .

مكتبة عامة

في امانة العاصمة مكتبة نشأت ١٩٥٩ براي صاحب الصحفي الحالي — امين العاصمة السابق ، وقد عارض قيامها بعض المسؤولين ، وبعض المهندسين حتى في امانة العاصمة ، وتذمر بعض المواطنين من جمع التبرعات لها ، وقد تم بناؤها رغما عن اولئك جميعا ، وجمعت لها كتب تبرعات ، واثاث كذلك تبرعات ، وكان المتفق عليه مع القلة المتعاونة ان تكون فرعية ، والرئيسية يبنى لها بناء يتناسب مع اهمية مشروعها ، وخطط للشروع في حديقة امانة العاصمة في جبل اللويبدة والتخطيط بعيد النظر ، مستكمل اسباب اهمية ، وعلو شأن ذلك المركز الثقافي الذي لو اقيم والامكانات في ايامنا لم تكن متوفرة سوى الهمة ، والعزم ، وبعدنا متوفرة في المال الكثير ، والدخل الوفير ، والضرائب والرسوم التي لا حصر لها ، ومع هذا فقد طمس الموضوع ، واستعيض عن المكتبة العامة الزاهرة — المركز الثقافي بالحديقة الحالية ، وهذه الاستعاضة لا تغني عن المطالبة باقامة مكتبة عامة مزدهرة تتناسب مع عمران عمان ، وثقل وزن الاردن ، وانبعاث حركة التاليف ، والكتابة وكثرة الحاجة الى المراجع .. مكتبة تضم عشرات الوف المؤلفات العلمية ، والادبية ، تلحق بها قاعات محاضرات ، ومراكز تصوير وثائق ومستندات ، وفي مكان متوسط من العاصمة ، يسهل على طلاب المدارس ، والجامعات والمتقاعدين الباحثين الرجوع اليها بيسر لا عسر ، واذا كان قد طار مشروعنا هذا اياه ، فقد طار مثله المشروع الثاني وهو ان تكون بناية مجلس الامة القديم في جبل عمان نواة للمكتبة العامة المطلوبة حيث السعة الواسعة ، وحيث المكان المطلوب ولكننا قد فشلنا لان مغايري راينا كانوا الكثرة وكانوا وما زالوا اصحاب السطوة والجزم ، وعلما بأن البناية اياها كانت ملكا لامانة العاصمة .

لماذا ...؟!

زيد يرث ، وعمر لا يرث .. عائلة رئيس حكومة اسبق هو وامثاله من جيله رواتب تقاعديات عائلاتهم تكاد لا تذكر وتكاد لا تكفي نفقات التدفئة ، والانارة ، واثمان المياه الشهرية في حين من هم في اعمار اولاد اولادهم تحسب بالمئات ، والفوارق كبيرة بين المؤسسين ، والرعيل الاول العاملين الذين تحملوا العذاب ، والصعاب ، واسسوا حين كان التأسيس مضنيا ، شاقا ، ومتعبا وبين من وجدوا الامور منبسطة سهلة ومع هذا فالاولون عاشوا بأقل الرواتب لتعيش عائلاتهم من بعدهم بأقل منها ، في حين ان الاخيرين يتناولون عاملين رواتب مضاعفة ، ومتقاعدين رواتب تقاعدية ممتازة شأنهم شأن الوزراء الجدد من الشباب اذا ما احيل احدهم على التقاعد فراتبه معقول يكفيه ربما واهله في حين ان من قد سبقهم من وزراء العهود الصعبة ، والاحوال المريرة ، من الوزراء السابقين المؤسسين ، والوزراء المحرومين يعيشون متقاعدين برواتب تقاعدية لا تذكر ، والامر هو هو بالنسبة لمعظم المتقاعدين على اختلاف فئاتهم ، وطبقاتهم ، ودرجاتهم يشعرون بالالم والمرارة حين لا ينظر بأمرهم كما ينظر بأمر أبنائهم ، واخوانهم ، وزملائهم من الموظفين العاملين ، ومع كون زيادة رواتبهم ، وغلاء معيشتهم لا يتناسب مع وطأة ظروف الغلاء ، وارتفاع الاسعار ، وتكاليف الحياة .. مع هذا وذاك فان العدل يقتضي زيادة مخصصات غلاء المعيشة للمتقاعدين ، ومنهم المرضى ، ومنهم المحرومون ، والمعذبون في الارض .

وفي رأينا ان المنطق ، وشرعة العدل تقتضيان اعادة النظر بقانون التقاعد وبحيث ياتي منصفا للجميع ، ومزيدا من الرواتب ، والمخصصات التقاعدية لكل المتقاعدين .

ومصرف الموظفين

وهو ذو صلة وثيقة بما قد ذكرنا عن الرواتب التقاعدية ، ومطالبتنا به قديمة ، لا بل ونكون من الذين قد انفردنا بالكتابة عنه في مناسبات سابقة ، وقبل سنين ، ورأينا انه لو اقيم منذ زمن بعيد لساعد على زيادة الرواتب للعاملين ، وللمتقاعدين على السواء ، ولكانت الحسميات التقاعدية الشهرية قد نمت في المصرف المطلوب نموا واجه حاجات الموظفين في الاقراض ، وفي تأمين ابنية السكن ، وتعليم الاولاد ، ثم والاهم رفع من مستويات الرواتب التقاعدية والان وبعد قيام دائرة خاصة بصندوق التقاعد فان السؤال المطروح علينا هو :—

لماذا لا ينشأ في الاردن مصرف باسم مصرف الموظفين !

من اجل اردن ـ بقية

الاردنية جريمة ، وابرازها من حق الاردنيين الذين ابلوا البلاء الحسن في خدمة القضايا العربية كلها باذلين الغالي والرخيص في مناصرة كل ثورة تحررية ودعم كل حركة تقدمية وفلسطين في نظر الاردنيين قضيتها قضيتهم ، وتحريرها تحريرهم والوحدة الشاملة امنية الاردنيين اجمعين .

كيف كانوا يعالجون ..؟!

كانوا في قرانا ، وارياننا يعالجون مرضاهم ، ويقاومون الامراض على مثل ما سنذكر ، وهي معالجات من صميم كتب الطب الصفراء القديمة ، قبل ، ويقال ان كثيرا من ابحاثها ، ووصفاتها اعتمدت في الطب الحديث ، وتعتمد حاليا

● كانوا يخلطون القمح قبل طحنه بقليل من السمسم لاعطائه النكهة اللذيذة ، ولان زيته مفيد للصحة ، وللحلق ، والصدر ، والامعاء معا ، وبقليل من الحلبة وهي ملينة للمعدة ، ومرارتها ومادتها توصف لمقاومة مرض السكر وبقليل من المحلب المرير الطعم ولكنه هو كذلك من مقاومات السكري

● وكانوا يدبغون « شكوة اللبن » بمسحوق قشرة جذور اشجار النديان ، والبلوط وهي بمرارتها تخفف من مفعول السكر ، وضد تشقق المعدة ، والامعاء « القرحة » ..

● وكانوا يرشون مهاشم واعلى افخاذ الاطفال بالتراب الاحمر يقوي البشرة ، ويشد العظل ، ويعقم ويطهر وينظف « الصعيد الطيب » في حين انهم هذه الايام يعقمون ويرشون بمواد كيماوية مختلفة يعودون فيكتبون وباستمرار انها اسباب امراض « طفرة وحساسية » وبثور الاطفال ، وهي والبسة النايلون من المشاكل .

● وكانوا يجعلون من « حرزة ام الحلوق » عقدا لمن يصاب بمرض التهاب اللوزتين ، وقد اعتبر البعض ذلك من الخرافات الا ان البعض اليوم يعتقد بأن معدن تلك الخرزة الثمينة ربما كان ذا اشعاع او مؤثر مغناطيسي له علاقة باذابة الاورام ، والقضاء على جرثومة المرض

● وكانوا يصفون للاسهال « المريمية » ونحن نعرف اطباء مقتدرين لا يعالجون الاسهال الا بالمريمية هذه التي ذاع امر التطبب بها في السنوات الاخيرة ، في المانيا .

● وكانوا يصفون لمرض الاستسقاء « بيضة الحية » وما زال الطب الحديث عاجزا عن معالجة المرض المذكور

● ومن الوصفات ، والمعالجات كذلك ، القليل من وسائل « قثاء الحمار » لمعالجة اليرقان و رجل العصفوره وبذور الخلة ، للرمل ، ولحم القنفذ لحصى الكلى ، والبصل المشوي للاورام والدمامل ، والقرنفل لالم الاضراس ، والشيح والقيصوم لفقر الدم وفي ريف «الجزائر» يعالجون بهما تشمع الكبد . والعنزروت قطرة للانف ، وحسن يوسف كحلا للعين ، ونقطة زيت قطرة للاذن ، وهكذا ..



٦.٠٠ القرآن الكريم ، ٦.١٥ نادي الاصدقاء ، ٦.٤٥ دروس في تعليم اللغة الانكليزية ، ٧.٠٠ د. ماركوس ولبي ، ٧.٣٠ العلم والحياة ، ٨.٠٠ الاخبار ، ٨.٣٠ مسلسل ، ٩.٣٠ فكر واربح ، ١٠.١٥ فيلم عربي ، ١١.٣٠ الاخبار

٧.٣٠ الاخبار بالعبرية ، ٧.٤٥ منوعات ٨.٣٠ سويدي في باريس ، ٩.٠٠ منوعات ، ٩.١٠ البلطون ، ١٠.٠٠ الاخبار بالانكليزية ، ١٠.١٥ [illegible]

صفحة الاداب والعلوم والمخترعات . .

الشاعر التركي ناظم حكمت

اكتشف سكان قسنطينة بالجزائر مؤخرا الشاعر التركي ناظم حكمت ، وهو معروف بأنه شاعر ثوري .

فقد ذهبت فرقة « أورغانون » الفرنسية ومثلت هناك مسرحية « لجن ساعي البريد » التي وصفها النقاد الجزائريون بانها « غير عادية » .

كتبت جريدة المجاهد الجزائرية بهذه المناسبة ان فرقة « اورغانون » الحديثة العهد بما انها لم تنشأ الا منذ بضعة اعوام ، انما تسعى الى البحث المسرحي وبنوع خاص إكتشاف اشكال تعبيرية جديدة ابلغ من الاشكال القديمة .

اما موضوع هذه التمثيلية فهو حياة الشاعر التركي ونظرته الخاصة للعالم . وهي تنقسم الى مشهدين كبيرين هما السجن ثم الحرية في اخر المسرحية .

من هو ناظم حكمت ... ؟

هو شاعر ولد في اسطنبول سنة ١٩٠٢ ونظم الشعر منذ حداثته وراح يناضل ضد الاستغلال والظلم . فبينما كان لا يبلغ سوى الثامنة عشرة من عمره كان ينظم القصائد للطعن في الغزاة البريطانيين . وهذا ما جعله يقضي في السجن ٣٦ عاما وفي المهجر ١٣ عاما . فكان قد افرج عنه سنة ١٩٥٠ وتوفي سنة ١٩٦٣ .

من الزاوية الادبية يمكن القول انه جدد الشعر التركي ونزل به الى مستوى اجتماعي عصري ، حيث تغنى بالفلاح والعامل ، فضلا عن الحب والمرأة .

وعلم جيلا كاملا من الشعراء الاتراك كيف ينبغي تسخير الشعر لتحرير الشعب من العبوديات المختلفة . فمما قاله ذات مرة : « في الحقيقة اني اكتب لاجل فلاحي الاناضول الاميين » .

انتشرت اثار ناظم حكمت ابتداء من سنة ١٩٥٠ ، وفي فرنسا كان الفضل للشاعر الشيوعي لويس اراغون في نشر اثاره وترجمة بعض قصائده .

رعمسيس الثاني مات بخراج في الضرس

بعد مرور ثلاثة الاف سنة على موت رعمسيس الثاني اعظم فراعنة مصر القديمة يصح القول انه لم يزل مريضا يتناوب حوله الاطباء الفرنسيون في متحف الانسان بباريس . فان السلطات المصرية كلفتهم بشفائه بمناسبة المعرض الكبير الذي اقيم له بالعاصمة الفرنسية منذ بضعة اشهر .

يعتقد الاطباء الفرنسيون ان موميا رعمسيس الثاني قد تعرضت للامراض لان بعض المنتهكين سرقوها وفتحوا القبر لنهب كنوز الفرعون . فحسب اعتقادهم قد سرق قبر رعمسيس الثاني في اواخر عهد الاسرة الفرعونية العشرين ثم عادت الموميا فدفنت اول مرة في مقبرة جماعية ، وثاني مرة في تابوت غير تابوتها الاصلي .

في سنة ١٨٧٠ عثر علماء الاثار على موميا رعمسيس ثم في سنة ١٨٧٨ اعيدت الى القاهرة . ويستدل من صورة فوتوغرافية التقطت سنة ١٩١٢ ان الموميا كانت قد فقدت بعض قماطاتها .

ولاحظوا اليوم في المختبر ان المواضع التي زالت عنها القماطات هي التي تجمعت فيها الجراثيم اي البطن بنوع خاص ، ففي المختبر الباريسي المختص بدراسة ومراقبة الموميا يتناوب الاطباء الفرنسيون ليل نهار لكي يجتنبوا كل ما يمكن ان يلحق اي ضرر بموميا رعمسيس . ولذلك وضعوها في جو خاص شبيه بالجو المصري بواسطة اسلوب تكييف الهواء . مثال ذلك انه لا يجوز ان تجاوز درجة الرطوبة ٥٧ بالمئة لكي يتيسر لهم ان يحللوا الغبار المتراسب على الموميا .

ونتيجة الاطباء الفرنسيين بعد البحث الطويل ، هي ان رعمسيس الثاني قد مات في سن السادسة والستين من خراج في ضرسه وان القيح المتولد عن الخراج هو الذي عجل حتف الفرعون العظيم .

انتاج نفط (تركيبي) من المواد الاخرى

من مواضيع الساعة على صعيد الخبراء والكيميائيين : امكان تركيب النفط من مواد اخرى ، بحيث يتيسر للبلدان الخالية من النفط الطبيعي ان تنتج نفطا تركيبيا .

يقولون ان هذا ميسور اما بواسطة الغاز واما بواسطة الصلب . لكن الغاز لا يفتح مجالات واسعة للدول الاوروبية لانه بمعظمه مستورد . فان فرنسا مثلا تستورد ثلثي حاجاتها الى الغاز ، و ٩٩ بالمئة من حاجاتها الى النفط .

اما فيما يتعلق باشتقاق النفط من الصلب ، فهناك مجال الحجارة الزفتية الزاخرة بالفحم والهيدروجين . وهناك ايضا الفحم الحجري ، عما انه قليل الهيدروجين .

ابان الحرب الكونية الاخيرة استطاع خبراء المانيا لاول مرة في التاريخ ان ينتجوا النفط « التركيبي » وبمعدل ٧ مليارات لتر في السنة . واستطاعوا ذلك بواسطة الفحم الحجري التي ادخلوا عليه الهيدروجين بعد تحليله ببعض انواع الزيوت الثقيلة .

فان الهيدروجين هو المادة الاساسية لاستنباط النفط من الفحم او من سائر المواد الغنية بالفحم .

ومن الزاوية الكيميائية ينبغي تجريد هذه المواد من الاملاح المعدنية لانها تولد رمادا ، ثم ينبغي تجريدها من الازوت والكبريت .

ان كان تركيب النفط على هذه الطريقة ميسورا على الصعيد العملي ، وفي اي حال انه باهظ التكاليف .

وربما اضطرت الدول الغربية الخالية من النفط الطبيعي ، الى استخدام هذه الوسائل ذات يوم ... عندما يصبح سعر النفط الطبيعي قريبا من سعر النفط الاصطناعي . وهذا بعيد الاجل جدا .

عمليات زرع الكلية

لم تزل قضية تطعيم الاعضاء او زرع الاعضاء تثير مجادلات قانونية . فان الكثيرين قد اعترضوا مؤخرا على البرلمان الفرنسي الذي اصدر قانونا يبيح استئصال اعضاء من الجثث البشرية اذا لم يبين الميت في حياته رفضه التام والصريح لعملية الاستئصال هذه .

اما الاطباء الجراحون فانهم يعتبرون هذا القانون الفرنسي الجديد خطوة شاسعة على طريق زرع الاعضاء . فان عدد عمليات زرع الكلية لا يبلغ في فرنسا سوى ٣٣٠ في السنة ، بينما الحاجة تقضي باجراء الف عملية في ادنى حد .

في فرنسا ٢٥٠٠ مريض بالكلية يعيشون في الساعة الحاضرة بطريقة تطهير الدم بواسطة الكلية الاصطناعية ، مع كل ما يتضمنه ذلك من عذاب للمريض ومن ضياع للوقت . ولو توفر للجراحين العدد الكافي من الكلي الطبيعية لامكنهم اجراء عمليات زرع لاولئك المرضى .

فان العلاج بالتطهير يتطلب من المريض ان يذهب الى المستشفى ثلاث مرات في الاسبوع وان يبقى كل مرة ثلاث ساعات ريثما ينتهي العلاج .

ومما يجز في نفس الاطباء ان عملية زرع الكلية اصبحت لا تتضمن اي خطر وهي على الصعيد التقني مطولة منذ سنتين . والعقبة الاساسية هي قلة عدد المعطين . فلا بد لنجاح العملية من توفر « توافق نسيجي » بين المعطي والاخذ . وذلك قد ينتظر المريض بعضة اعوام في المستشفى ريثما تتوفر له كلية مناسبة .

ولذلك رحبوا بهذا القانون الفرنسي الجديد لانه سيزيد عدد الكلي الموفورة لعمليات الزرع بنسبة ثلاثة اضعاف .

تصدير الاورانيوم الى اوروبا

كفت الولايات المتحدة عن تصدير الاورانيوم المكثف الى اوروبا منذ ستة اشهر . كما ان كندا لم تستأنف تصدير الاورانيوم الطبيعي ريثما تتعهد دول السوق المشتركة الاوروبية بتشديد القيود على طريقة استخدام الاورانيوم لاغراض سلمية .

ما هو سبب الموقف الاميركي ... ؟

تعتبر اوساط حكومة المانيا الغربية ان هذا الموقف يعود لاسباب ادارية لا سياسية ، علما ان الرئيس الجديد جيمي كارتر كان قد اعلن ابان المعركة الانتخابية معارضته لتصدير التجهيزات « الحساسة » « كمصانع تكثيف الاورانيوم ومصانع معالجة المحروقات الاشعاعية سواء في فرنسا او في المانيا الغربية » . فان واشنطن اعترضت اعتراضا شديدا على الاتفاقات المعقودة بين المانيا الغربية والبرازيل حول تاسيس مصانع ذرية لتوليد الطاقة الكهربائية . وكذلك اعترضت على اتفاق مماثل بين فرنسا وباكستان .

ويعسر التاكد في الساعة الحاضرة ، من حقيقة نيات الادارة الاميركية الجديدة .

ولكنه يلاحظ ان فرنسا تقف في هذا الموضوع ذات الموقف الذي وقفته سابقا من قضية منع انتشار الطاقة الذرية ، وتعتبر انه ينبغي اطلاق الحرية لكل دولة مستقلة لكي تقدر هي ذاتها هل يصلح تصدير مصنع ذري الى بلدان اخرى أم لا .

كما ان المانيا الغربية تعتبر ان التعاون الدولي في مجال استخدام سلمي للطاقة الذرية في البلدان النامية انما قد يجعل البلدان النامية اوعى لمسؤولياتها ، فضلا عن اسهامه في نموها الاقتصادي .

ولكن كلا من فرنسا والمانيا تطلب في الوقت ذاته من البلدان النامية تعهدات صريحة بالامتناع عن تحويل التجهيزات الذرية عن الاغراض السلمية الى اغراض عسكرية .

الدماغ يولد مورفين

ان الافيون كان معروفا منذ اقدم عهود البشرية وكان الاطباء يستخدمون الافيون ومشتقاته لتسكين الاوجاع .

ومن المعروف ان المورفين هي من مشتقات الافيون ، وانها تسكن الاوجاع والاضطرابات العصبية ، وهي من اقوى المنومات .

من مساوئها انها تخلق في نفس المدمن عليها عادة تتاصل مع مرور الوقت الى حد يجعل المدمن عبدا لها لا يستطيع الاستغناء عنها .

وسبب ذلك في تفسير الاختصاصيين هو ان المورفين تثبت في «مواقع» من الدماغ سموها «المواقع اللاقطة للمورفين» .

وانطلق الباحثون من هذه المراقبة الى الفكرة التالية : لابد ان يكون الدماغ قادرا على توليد مادة مجهولة ولكنها من فصيلة المورفين . ومن خصائصها تسكين الوجع بل ازالته تماما ... وسموا هذه المادة « انسيفالين » .

ولما عزلوا هذه المادة في المختبرات الكيميائية وجدوا انها اقدر من المورفين على التسكين وعلى ازالة الوجع .

وتجرى الان اختبارات على الدماغ بقصد معرفة « خريطة الدماغ » وتعيين مواقع التقاط المورفين في داخله . فمن فوائد هذه الخريطة هداية الطب الى معرفة الطريق التي تسلكها « رسالة الوجع » ابتداء من خلايا الدماغ الى سائر مواقع البدن العصبية . فمعروف ان الوجع ليس سوى رسالة واشارة تنطلق من الدماغ الى الموضع المجروع مثلا . ثم تعود الرسالة الى الدماغ المكلف بتفسيرها او بترجمتها .

لا يخفى ان هذا الاكتشاف قد تتبعه قريبا تطبيقات عملية حيث انه يكفي الطبيب ان يحث افراز مادة « انسيفالين » في الدماغ لتخفيف الوجع عن صاحبه ، بغير حاجة الى اعطائه مخدرات كالمورفين .

وهناك تطبيقات لا تحصى ايضا في ميدان التخدير الجراحي .

اضرار التدخين : الطب لم يكتشف دواء معجزة والوقاية هي العلاج الوحيد

صدرت دراسة فرنسية حديثة حول اضرار التدخين ويستخلص منها ان سرطان الرئة اصبح يصيب المدخنين في عمر مبكر ، وأن الاصابات السرطانية تبدأ بالتهاب مزمن لقصبات الرئة ثم يتحول الالتهاب الى ورم سرطاني .

وبينت هذه الدراسة ان الذي يدخن ٢٠ سجارة في اليوم انما يعرض رئتيه للسرطان اكثر من غيره بنسبة عشر مرات .

وان معالجة سرطان القصبات المسمى سرطان الرئة عسيرة جدا ، ولا يرى الطب الحاضر سوى سبيل وحيد لاجتناب هذا السرطان ، وهو الوقاية اي الامتناع اي في النهاية اللجوء الى الارادة .

ويستخلص ايضا من هذه الدراسة ان اصحابها لا يؤمنون بالوسائل الجانبية المعدة لترك السيجارة ، كأنواع العلكة المخلوطة بنسبة زهيدة من النيكوتين او الاقراص التي ظهرت حديثا في الاسواق وقيل انها تغير ذوق المدخنين وتحرفه عن لذته بالنيكوتين . ففي نظرهم ليس سوى الارادة دواء ناجعا . وكما قالوا في موضوع الكحول والمسكرات ، يقولون الان في موضوع التدخين اي ان الطب ليس لديه دواء معجزة وان المرجع الاخير الى الوقاية اي الى الارادة البشرية .

الاقتصاد الاسرائيلي — بقية

للنفقات العسكرية . فان الموازنة العسكرية هذه السنة تمتص ٣٨ بالمئة من الموازنة العامة . فان اسرائيل تنفرد بالرقم القياسي العالمي بالنفقات العسكرية بالنسبة للدخل القومي « ٣٠ بالمئة من الدخل القومي بينما لا تعادل سوى ٣ او ٤ بالمئة في انكلترا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا » .

وان معظم القروض الخارجية معد لتغطية النفقات العسكرية . واذ حسبت الديون وفوائد القروض تبين ان نحو ٦٠ بالمئة من الموازنة العامة مخصص من قريب او من بعيد للمجهود الحربي . فعلى سبيل المثال يذكر ان صفقة شراء ٢٥ طائرة من طراز « ف ١٥ » التي عقدتها اسرائيل مع الولايات المتحدة انما كلفت ٦٠٠ مليون دولار .

لولا المساعدة الاميركية الكثيفة لكان الاقتصاد الاسرائيلي قد انهار الى الحضيض . فقد بلغت هذه المساعدة ارقاما قياسية منذ حرب سنة ١٩٧٣ اكثر من سبعة مليارات دولار « منها ٣ر٤ مليارات للمساعدة العسكرية » . وقد طلبت حكومة رابين للسنة الجارية مساعدة مالية مقدارها ٣ر٢ مليار دولار . ومن هذه الزاوية ليس في العالم اية دولة يسعها الضغط على اسرائيل كالولايات المتحدة التي يمكنها ان تشل الاقتصاد الاسرائيلي بين عشية وضحاها .

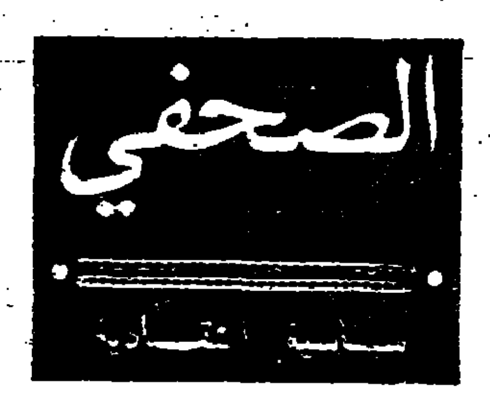
خير تعبير لهذا الارتهان بالمساعدة الاميركية هو ما كتبته جريدة اسرائيلية حين لاحظت انه يسع واشنطن ان تقرر عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل .

بالمقارنة مع المساعدة الاميركية اصبحت مساهمات الطوائف اليهودية في الولايات المتحدة وغيرها لا تمثل سوى دور ضئيل في الاقتصاد الاسرائيلي الداخلي . فان هذه المساهمات التي بلغت منذ حرب سنة ١٩٧٣ الى اليوم نصف مليار دولار اصبحت لا تسد سوى نسبة زهيدة من عجز ميزان المدفوعات « اربعة مليارات دولار في سنة ١٩٧٦ مقابل مليار دولار قبل حرب سنة ١٩٧٣ » .

ربما كانت هذه ابلغ صورة للوضع الاقتصادي الاسرائيلي وخاصة لتباهظ الديون الخارجية : كلما ولد اسرائيلي جديد فانه يكون عليه دين للخارج قدره ثلاثة الاف دولار .. !

السبيل الى بلوغ الاهـداف ...

ليس من سبيل الى اجتياز هذه العقبات ، والمخاطر التي تعترض مسيرة الامة العـربية الى اهدافها المنشودة الا تقييم ما تد سلكته من خطوات ،ناجحة كانت أم فاشلة ؛ وعلى هدي من التجارب ، والاحداث،والعظات استئناف المسيرة على خطى ثابتة ، وبعزم اكيد ، وهمة لا تكل ، ولا تمل حتى تصـل الى ما تصبو اليه .



والاهـداف لا بدلها . ؟!

من مبادىء توعيـة اصيلة نابعة من تراث الماضي الزاهر وواقـع الامة الحاضرة ... وواقعها الذي تتخبط فيه المبادىء والوسائل في متاهات غسـل الادمغـة الاستعماري ـ الصهيوني الذي يصرف العرب عن الاعمال المنتجة الى الاقوال الفارغة من معاني الجدية ، والالتزام ، واذا مـا اردنا الوصول ، وبسرعة واتقـان الى امالنا المنشودة فالشعور بالمسؤولية ، والبذل ، والعطاء هي كلها مقومات الجهود الى الامال والاماني الكبار .

يوم الكرامة يوم من ايام الله

محمود عبده قريحات

.... اروي لكم حكاية الذين سطروا ملاحم الوفاء بالدماء
حكاية الذين حطموا خرافة الغزاة والطغاة ..
حكاية البدري يوم ـ بدر ـ
حكاية الذين صمموا على الكفاح بالسلاح بـ : لا اله الا الله محمد رسول الله

بالبندقية والمدافع والرماح ، بساعد لا يعرف الخنـوع والخضوع ، بساعد المجبول بالعطاء بقائد المسيرة بجيشه الذي استمد من شبابه الشباب والاباء فأوقفوا تقدم الطغاة والغزاة ، بهؤلاء الذين هم على الحدود واقفون الذين هم بكل حبة من التراب يؤمنون بلا حدود ، الواقفين على الحدود وفي الكرامة علموا اليهود بأننا اباء واننا عطاء

بهؤلاء الصامدين المؤمنين بحقهم ، ببلادهم ، بحسينهم ، الحاملين على الاكف نفوسهم ، تحطمت خرافة الذين ظن انهم لا يقهرون وانهم لا يهزمون ، وقد تداعت : شعب ربك المختار وهـذه حكايـة الابطـال :

والشمس ترسـل نورهـا شـلالا
والصبـح مد علـى الجبال ظـلالا
وجنود « بدر » ... واقفون اعزة
عزمـا ... اباء ، قـوة ، اشبالا
« ومثلث المصري » ... لما ان راى
أبطالنـا بسلاحهـم ارتـالا
وراى « الكرامة » بالجديـد تسربلت
والنهـر يجـري مـاؤه سلسـالا

« والشونة » الشماء فـي عليائهـا
برزت تحيـي جندنـا الابطـالا
وهنا ... هناك (أبو عبيدة) قائد
وهنا « يزيد » و « خالد » قد صالا
فرنا الـى غـرر الابـاء مهنئـا :
سنحطـم الاعـلاج والتمـثالا
واليوم يوم الله ... واعلم اننـا
سنظـل في صـدر العلـى اجلالا

والمرجفون ... تطاولت اعناقهـم
انـا هنـا لا نستطيـع ، قتـالا
جاء اليهـود بقضهـم وقضيضهـم
قـدرا يسوق امامـه الاجيـالا
لا يهزمون ... فهم صواعق من عل
والارض منهـم زلزلـت زلـزالا
وكانهـا لمـا رات اجنادهـم
قد اخرجت مـن جوفهـا الاثقـالا

فروا ... وان لم تهربوا فاستسلموا
انـا نـرى دحـر اليهود محـالا
فاذا بصـوت المؤمنيـن بدينهـم
بحسينهم .. بالارض .. يهتف : لا لا
انـا جنود محمـد .. فلينظروا
سعـدا ، اسامـة خالـد وبـلالا

انا هنـا احفاد مـن صنعوا العلى
والمجـد والتاريـخ والاقبـالا
فالمدفـع الجبار ... يهدر ثائرا
والبندقيـة تنفـث الاهـوالا
والضابط الشهـم الابـي عزيمـة
ليـث يقـود الى الوغـى اشبـالا
لن يدخلوا ارضي ... فأرضي لم تكن
يوما لاعلاج اليهـود ... حـلالا

لا لا تـدر ضروع ارضـي للعـدى
عسلا ... ولو ملاوا الوجود رجالا
ستظـل ارضـي للغـزاة حفيـرة
حربـا يشيـب هولهـا الاطفـالا

بتراب أرضي ... بالسماء ... بامتي
انـا لا أطاطـىء هامتـي اذلالا
يا نهرنـا المعطاء ... يا رفد العطا
مـا كـان مـاؤك للغـزاة زلالا
قالوا : « صلاح الدين » .. انا ها هنا
اتركت خلفـك للبـلاد رجالا ؟ !!
هل ظل للاوطان بعدك قـادة ؟ !!
فابعث الـى ساح الوغـى الابطالا
فاجابهم ... ان الكرامـة موعـد
ستـرون في جنباتهـا الاذلالا
ستروانهـا نـارا جحيما قائمـا
حممـا تمـور لتجـرف الانـذالا
بركـان نـار ارضنـا من تحتكـم
وترونهـا مـن فوقكـم اهـوالا

وتركت جند اللـه ، سوف ترونهـم
وتركـت هـذا الليـث والرئبـالا
ذاب الجليد ... وقد بدا جيش العدى
فـوق الكرامـة ضائعـا افـلالا
هذي الخرافـة في الكرامـة بددت
فـوق الكرامـة حطمـوا التمثـالا

أين العلوج ؟ !! وأين ايـن غرورهم
زال التغطـرس والتجبـر زالا
قوموا انظروا جيش الغزاة وقد بدت
جثـث الغـزاة على التراب تـلالا
والهاربون من الجحيم ... رأيتهم
يتراكضـون مقيديـن خبـالا
وهنـاك دباباتهـم قـد احرقـت
ورايتهـا فـي غورنـا اطـلالا
ظـن الغزاة بأنهـم فـي نزهـة
يـا للغرور ... وصدقوا الدجالا

هـذا حصـاد غرورهـم فليشربوا
فـي غورنـا الاذلال والاهـوالا
أبهؤلاء تظـل اوطانـي لهـم
وتظـل تعطي للدخيـل غـلالا ؟ !!

سنصحح التاريخ فـي الاقصى غدا
كـي لا نـورث عارنـا الاجيـالا
فسجـل تاريـخ العروبـة مشعل
لا تجعلـوا تاريخنـا اسمـالا

والله .. ان لم تنقذوا اقصى الهدى
ستضيـع السـودان والصومـالا
لا تتركوا (عيبـال) في ايدي العدى
احبابنـا ... لا تتركـوا عيبالا

ابطالنا الشرفاء ... يا صوت العلى
مسـرى النبـي يصـارع الاذلالا
انتم رجال اللـه ... انتم فخرنا
وبكـم بكم ... سنحطم الاغـلالا
لنعيدهـا في القدس يـوم كرامـة
اخرى ... وفيهـا نسحق التمثالا
فاذا اتـى نصر الالـه وفتحـه
والنصر فـي الاقصى الاسير تعالى
فلتذكـر الاجيـال انـا منخـر
وليضربـوا بابائنـا الامثـالا
ما دمت فينا يا حسين ... فاننا
سنحطـم الاحـزان والاثقـالا
يا اكـرم الدنيـا جـدودا منبتـا
أصـد فروعـا دوحـة اقيـالا
ستظـل للشعب الوفـي منـارة
تبنـي وتصنـع للعلـى الاجيالا
اللـه يرعاكـم ويحفـظ عرشكـم
لتحقـق الاحـلام والامـالا

اخبار ... واخبار

● الاساتذة المحامون : كمال الدجاني ، نجيب الرشيدات ، سليمان الحديدي تتردد اسماؤهم حين ذكر المركزين او الاكثر الشاغرة في ملاك عضوية محكمة التمييز ، مثلما يتردد اسم الاستاذ عطا الله المجالي رئيس ديوان الموظفين ، واسم احد السادة الوزراء اذا هو رغب في ذلك .

● الاستاذ فؤاد الخوري عاد من زيارة تفتيشية مفاجئة الى محكمتي معان والعقبة .

● الاستاذ محمد الحياري مدير تربية لواء جرش يتردد اسمه للانتقال الى مركز المستشار الثقافي في السفارة الاردنية في القاهرة .

● والاستاذ تيسير ظبيان صاحب مجلة « الشريعة » الغراء قام بزيارة خاصة الى دمشق ، والزبداني .

● والسيد وزير العمـل والشؤون الاجتماعية افتتح « جمعية وادي العرب الخيرية » في حفل كبير ضم العديد من الشخصيات كان فرصة طيبة للقائهم تحدث فيهم السيد الوزير ومدير دائرة الشؤون الاجتماعية السيد خالد الردايدة عن رسالة الحركة التطوعية الخيرية ودورها في خدمة المجتمع ، واهداف مشاريع التنمية وممن حضر الاحتفال وهم اكثر من ان نخصيهم هنـا السادة عبد الرؤوف الروابده ، شـفيق ارشيدات ، خمـد الفرحان ، محمد الفرحان ، سـالم المساعده ، نجيب الرشدان ، محمد الناصر ، مريود التل ، سلمان القضاة ، رزق البطاينة ، عبد الكريم خريس ، بدري الملقي ، علي عبنده ، صلاح رشيدات ، فيصل الغرايبة ، والمحامي فيصل البطاينة ، وغيرهم والكل غادر الاجتماع متمنيا للجمعية الناشئة التوفيق .

● يتعرض مشروع السيد محمـد نويران النسياحي ، الزراعي العمراني عند مثلث طريق وادي السير ـ صويلح ـ ناعور ـ عمان الى الهدم بسبب المخطط الجديد لتوسيع الدوار هناك ، وانشاء ممرات ارضية لتلافي مشاكل السير، وتسهيل حركة المرور .. والمهم ذكره هنا السؤال عن سبب اشعاره بذلك قبل ، او حين مباشرته العمل في بنائه الذي كلف كثيرا .

● أمطار هطلت نهار الجمعه المـاضي في البادية الشرقية الوسطى ملات الاودية ، واحدثت سيولا جارفة جرفت معها انقاضا ، واثاثا ، وبعض الحيوانات شوهدت بالقرب من قرية الجيزة الى جنوب عمان .

● السادة برهان كمال ، مصباح الزميلي ، وضيف اللـه الحمود مدعوون من وزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية الى دراسة مشروع اقامة دار كبيرة لرعاية الايتام على ارض مدينة الحجاج التابعة لجمعية رعاية شؤون الحجاج .

● ضيف الله الحمود ، وتيسير ظبيان يشتركان مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لدراسة موضـوع الحجيج التركي المـار بالاردن ، ووسائل تسهيل مهمته ، وحل مشاكله ان وجدت وسبق للمذكورين ، ومعهما عدد من اعضاء جمعية رعاية شؤون الحج ان زاروا تركيا قبل بضعة اشهر لهذه الغاية اجتمعوا هناك بعـدد من المسؤولين ، واطلعوا على ارائهم .

● السيد سالم المساعده يبحث عن مكتب للمحاماة ، والسيد ملحم التل قدم طلبا الى نقابة المحامين للانضمام الى زملاء المهنة .

● والصحافية الانسة هالة العوري في عمان تبحث عن بعض الحقائق ، وتجمع الحقائق والمجال واسع ، ورحيب .

● وعدد من المفكرين ، والغيورين على المصالح العامة ربما تقدموا بطلب تأليف حزب سياسي .

● والاستاذ عبد المنعم الرفاعي « ابو عمـر » يزوره الـكثيرون في منزله مهنئين بالشفاء ، وارجين له مزيد العافية ومن حـوله ابو غازي يستقبل الزائرين باللطف ، وكريم المجـاملة .